البحث الثالث :

" تصور مقترح لرفع مستوى أداء الطالبات المعلمات بالدبلوم العام (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في التربية العملية بجامعة تبوك "

إعـــداد :

د / شيرين صلاح عبد الحكيم أحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك
كلية التربية والآداب جامعة تبوك

" تصور مقترح لرفع مستوى أداء الطالبات المعلمات بالدبلوم العام (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في التربية العملية بجامعة تبوك "

د / شيرين صلاح عبد الحكيم أحمد

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مستوى أداء الطالبات المعلمات الملتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية (تخصص رياضيات) في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك. وتحديد إلى أي مدى تقوم المشرفة الأكاديمية للتربية العملية بدورها في أداء مهماتها المنوطة بها لرفع أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) من وجهة نظرهن. ووضع تصور مقترح لتلافي نواحي الضعف وتدعيم نواحي القوة في سبيل رفع مستوى أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في مقرر التربية العملية. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد : استبانة لتقويم المشرف الأكاديمي (من وجهة نظر الطالبة المعلمة). وبطاقة تقويم أداء طالبات التربية العملية (تخصص رياضيات) لمهارات التدريس بمراحلها المختلفة. والتحقق من صدقها وثباتها. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٥) طالبة معلمة تخصص رياضيات بالدبلوم العام في التربية. الفصل الدراسي الثاني - ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) كان دون المستوى المطلوب في مجالات بطاقة التقويم الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، مما يدل على أن هناك قصورا بينيا في أدائهن بشكل عام. وإن الطالبات المعلمات يشعرن بأن المشرفات الأكاديميات يمارسن معظم المهام الإشرافية المطلوبة منهن والتي يجب عليهن القيام بها، وإن البنود التي حصلت على أقل الدرجات تدور حول العمل التقليدي للمشرفة، وإنها مكلفة به من أجل تقويم الطالبة المعلمة دون قيامها بأي جهد تعليمي أو توجيهي أخر، وبناء عليه، فإن الطالبات المعلمات يشعرن بأن المشرفات تمارسن سلوكا انتقاديا مباشرا بدرجة عالية وتمارسن السلوك التشاركي بدرجة منخفضة. بالإضافة إلى أنه تم وضع تصور مقترح لتلافي نقاط الضعف، وتحسين أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في مقرر التربية العملية لضمان الجودة في أدائهن.

Abstract

Goals of this study: Identifying the students teaches level of performance attached to the general Diplomat program in education (mathematics specialty) at faculty of arts and education at Tabuk university. Limitation of how, far the academic supervisor for the practical education haw far she is doing her role to perform her roles giving to her to raise up the performance of the teachers students (mathematics specialty) according to her point of view. To put a proposal to avoid weakness sides and supply strength sides for raising up the teachers students performance level (mathematics specialty) and theacademic supervisor in the practical educational content. To achieve these goals , the researchers prepared the coming tools and making sure check about its beliefs and stability.statistics to enlarate the academic supervision (according to the teacher students point of view) the evaluation card of the student teachers performance of the practical education (mathematic specialty) for the standing talents in its different stages.it was applied in a sample of (25) teacher students (mathematic specialty) in the educational general diplomat , second senuster1433/1434 H the study readned the coming important results. the teacher students performance (mathematic specialty was under the required

level in the field of the evaluation levels (planning, implementation and evaluation) which remark that there is a clear deficiency in their performancein general.The teachers students feel that the academic supervisors are practicing most of the supervision roles required from them which they must do and the items got the least marks are are running around the normal work traditional work (mathematical work) of the supervision and she is supposed to do for evaluating the teacher student without doing any other guiding or educational effort , so the teacher students feel that the supervisors are practicing a direct critical behavior in a high rate and practicing the cooperative behaviur in low rate.Add to that, there was a suggestine vision to avoid the weak points, and improving the teachers students performance (mathematic specialty) and the academic supervisors in the practical educational content to guarantee the quality in their performance.

- **المقدمة** :

تعد التربية العملية خطوة مهمة في عملية إعداد المعلم التي تضطلع بها برامج كليات التربية ويقصد بها، بدء انخراط دراسي للمستويات قبل النهائية بهذه الكليات، والبرامج، في تدريب ميداني حي، في المدارس على مهنة التدريس، بما تنطوي على هذه المهنة من وظائف وأدوار، وما تشتمل عليه من مسؤوليات والتزامات، وذلك من خلال معايشة الطالب للواقع التعليمي، معايشة كاملة تكفل له إمكانية التدريب العملي الواقعي على المهام والوظائف ، التي ينتظر منه القيام بها كمعلم فيما بعد. وهذا يعني أنه لا سبيل إلى تحقيق رفع مستوى أداء المعلم إلا من خلال تكامل برامج إعداده بجانبيها النظري والتطبيقي، ففي الأساس هما وجهان لعملة واحدة لا غنى لإحداهما عن الآخر .

والجانب التطبيقي هنا يقصد به التربية العملية التي يترجم فيها الطالب المعلم المعارف والمهارات النظرية إلى خبرات تدريسية وسلوكية تفيده في عمله لاحقا، كما تعمل على تطوير كفاية التقويم الذاتي لدى الطالب المعلم وهي المعيار الأساسي لتأكيد مهنة التعليم كما تتيح له التفاعل مع المعلمين والتلاميذ والعاملين في المدرسة في مواقف تعليمية وإدارية وتربوية، وتسمح للطالب المعلم بنقل ما تعلمه من نظريات ومبادئ ومفاهيم تربوية من مؤسسة الإعداد إلى مجال التطبيق والممارسة في الصفوف الدراسية. (خالد الأحمد، ٢٠٠٥).

وتعد التربية العملية عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في مناهج إعداد المعلمين لأن المنهاج بدونها يفقد فاعليته بالإضافة إلى عدم قدرة أي طالب معلم على أداء وظيفته الأداء الصحيح والمطلوب وانجاز المهام التعليمية داخل غرفة الصف إذا لم يحصل على الخبرة الميدانية. (بسام و خالد أبو شعيرة، ٢٠١٠).

وعليه فإن النجاح في بناء برنامج التربية العملية وتخطيطه وتنفيذه وآلية تطبيقه هو سبيل كليات التربية نحو تحقيق مخرجات تعليمية قادرة على تلبية حاجة سوق العمل المتمثلة بالمعلمين الأكفاء. (لمياء أبو زيد، ٢٠٠٧). وترى الباحثة أن أية دراسة تربوية نظرية، لن يكون لها قيمة حقيقية في إعداد المعلمين ما لم يصاحبها تدريب الطلبة عمليا على التدريس بمهاراته المتنوعة لضمان

الجودة في أدائهم، كما يتطلب أن تكون برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وفي أثنائها برامج عصرية تكسبه الخبرات اللازمة، فالتربية العملية تعمل على سد الفجوة بين النظرية والتطبيق (اسماعيل وإبراهيم، ٢٠٠٧، ص٩)، ويشير أحد المتخصصين إلى أن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المعلم تعرف أخلاق المهنة وتحسن أدائه وتنمية قدراته وتعرف سلوك الطلبة والبيئة المدرسية .. (الفرا و جامل، ١٩٩٩، ص١٨- ١٩).

وتتنوع المهام المطلوبة من الطلبة المعلمين إلى مهمة تتصل بإعداد الدروس وتنفيذها واستخدام طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأخرى تتصل بتقويم الدروس، وإن امتلاك المعلم لهذه المهارات مؤشر على فعالية البرامج التعليمية

وقد ذكر التربويون في الأدب التربوي الخاص بالتدريس وإعداد المعلمين وإعادة تأهيلهم عددا من المهارات التدريسية، وأهمها المهارات الثلاث الكبرى وهي مهارات التخطيط ومهارات التنفيذ ومهارات التقويم، ويندرج تحت هذه المهارات التدريسية الكبرى مجموعة من المهارات التدريسية الفرعية. (جابر وزاهر،١٩٩٨)، (Ward 1996) ،(الصقرات، ٢٠٠٦).

وقد تعددت وجهات النظر حول الإشراف الأكاديمي فالبعض يعتبره خدمة تربوية متخصصة للارتقاء بنوعية التعليم من خلال توفير أفضل الظروف التي تمكن المعلمين وغيرهم من أطراف العملية التعليمية/ التعلمية من القيام بأدوارهم بشكل فعال، ومنهم من يعتبر الإشراف كنظام له مدخلاته وعملياته التي تتداخل وتتفاعل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ضمن معايير ومستويات أداء محددة، ومنهم من يعتبر الإشراف كعمل تعليمي لأنه يضع أمام العاملين التربويين حقائق ومعلومات ومفاهيم وأساليب جديدة، وكعمل تنسيقي لأنه ينفذ ضمن خطة منظمة منسقة، وكعمل تغييري لأنه يستهدف إحداث تغيير مرغوب فيه في ممارسات العاملين التربويين، وكعمل استشاري لأنه يقدم اقتراحات وأبدالا مناسبة وحلولا للمشكلات، ومنهم من يعتبر الإشراف كعملية مخططة منظمة هادفة تسعى إلى مساعدة العاملين التربويين على امتلاك مهارات تنظيم وإدارة تعلم الطلاب بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. (دقاق، ١٩٩٨).

وفي إطار هذه النظرة لم تعد العملية الإشرافية مقتصرة على جانب أو مدخل من المدخلات أو على عملية أو نشاط من العلميات والأنشطة الإشرافية التي تتشكل منها العملية التربوية باعتبارها نظاما متكاملا، وإنما أصبحت عملية تتصف بالشمول والوحدة والتكامل موجهة نحو رعاية وتحسين وضبط وتوجيه هذه المدخلات والعمليات بالرغم من تعددها وتنوعها بصورة شاملة ومتكاملة ومتوازنة بهدف تحقيق النتاجات المنشودة. (عبد اللطيف، ١٩٨٦).

ويتوقف نجاح برنامج التربية العملية في بلوغ أهدافه وتحقيقها على مجموعة من العوامل المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها، وخاصة تلك العوامل المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والإشراف والتوجيه والتنفيذ والتقويم والمتابعة، كما تتوقف فاعلية البرنامج على كفاءات المشرفين الأكاديميين وحرصهم وتفاعلهم من أجل رفع الكفايات المهنية للطلبة المعلمين وعلى مدى ممارستهم

للأدوار التربوية بشكل هادف وفعال. وإدركاً من الباحثة لأهمية الدور الذي تقوم به مشرفة التربية العملية في الإعداد المهني للطالبة المعلمة، هذا بالإضافة إلى أن الباحثة قد لاحظت من خلال عملها الحالي كمشرفة أكاديمية في جامعة تبوك في برنامج الدبلوم العام في التربية قد وجدث أن هناك الكثير من المآخذ وجوانب القصور في تنفيذ هذه البرامج، والتي ترى الباحثة ذكرها والالتفات إليها من أجل المساهمة في النهوض والارتقاء بمستوى هذه العملية نحو الأفضل والأحسن، ومنها ما يلي:

- إسناد مهمة الإشراف الأكاديمي على برامج التربية العملية لعدد من المشرفين تختلف خبراتهم وتخصصاتهم، فمنهم من لم يزاول العمل الإشرافي من قبل، ومنهم من هو حديث العهد بالإشراف وخاصة عند توليه مهمة العمل والتدريس في الكلية، منهم من تنقصه الكفايات الإشرافية والتي تنعكس سلباً على أدائه وعمله الإشرافي.
- عدم وجود عدد كاف من المشرفين الأكاديميين في عدد من التخصصات مما يؤدي إلى قيام المشرف بالإشراف على عدد من الطلبات المعلمات من ذوي التخصصات المختلفة، وبالرغم من أن هناك أمور عديدة يتفق عليها في عملية الإشراف بغض النظر عن التخصص إلا أن لكل مادة دراسية طبيعتها وصنوف معرفتها ومبادئ تدريسها وهذا يتطلب أن يقوم بالإشراف عليها مشرف أكاديمي متخصص.
- اختلاف مستوى تقدير الدرجات والتقويم في هذه البرامج من مشرف إلى آخر وذلك لغياب الأسس العامة المتفق عليها رغم وجود بطاقة ملاحظة يستخدمها المشرف الأكاديمي في تقويمه للطالب/ المعلم.
- وهناك أمور أخرى لا تقل أهمية عما ذكر، وعلى سبيل المثال لا الحصر عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف للطالب/ المعلم فالبعض يقوم بزيارة واحدة أو زيارتين على الأكثر لتقويم الطالب/ المعلم دون أن يكون هناك توجيه مستمر له، كما أن الإجراءات التي يستخدمها في عملية التوجيه كثيرا ما تكون قاصرة، فمعظمهم ينفذون الزيارة الصفية بشكل يتنافى مع الطريقة الصحيحة، حيث يقومون بها دون تنظيم ودون عقد لقاء قبلي مع الطالب المعلم يتم فيه تهيئة الجو المناسب وخلق علاقة الود والاحترام بينهما، كما يكون اللقاء البعدي شكليا لا يتم فيه تحليل الموقف التعليمي بشكل فاعل ولا يتم فيه سوى إبداء الملاحظات والانتقادات.
- وبناء على ما تقدم فإن الحاجة ملحة لمزيد من الدراسة والبحث في هذا المجال، وهذا دفع الباحثة إلى القيام بدراستها لعلها تضع تصور مقترح لرفع مستوى أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) بالدبلوم العام في مقرر التربية العملية بجامعة تبوك من خلال تحديد وتحسين أدوار المشرفات الأكاديميات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن.

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها** :

من خلال خبرة الباحثة في مجال الإشراف على التربية العملية في التعليم النظامي والدبلوم العام في التربية للطالبات (تخصص رياضيات) في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، ومن خلال إجراء مقابلات موسعة مع العديد من الطالبات ببرنامج الدبلوم العام (تخصص رياضيات) ومشرفات التربية العملية،

فقد تبين الحاجة الماسة للتعرف على واقع أداء الطالبات المعلمات الملتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية (تخصص رياضيات)، ثم اقتراح تصور لتلافي نقاط الضعف في أداء الطالبات المعلمات مع مراعاة طبيعة هذه الفئة من الطالبات المعلمات، ومن جانب آخر لم تجر أية دراسة في مجال التربية العملية بنظام الدبلوم العام في التربية في حدود علم الباحثة.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الأتية:

- ما مستوى أداء الطالبات المعلمات الملتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية (تخصص رياضيات) في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟
- ما درجة ممارسة المشرفة الأكاديمية للمهمات الإشرافية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟
- ما التصور المقترح لتحسين أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في مقرر التربية العملية لضمان الجودة في أدائهن؟

- **فروض الدراسة** :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ عن مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أداء الطالبات المعلمات وفقا لمجالات بطاقة التقويم في مقرر التربية العملية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) لدروس الرياضيات.
- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أداء المشرفة الأكاديمية ومستوى جودة أداء الطالبة المعلمة في التربية العملية.

- **أهداف الدراسة** :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى أداء الطالبات المعلمات الملتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية (تخصص رياضيات) في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك.
- تحديد إلى أي مدى تقوم المشرفة الأكاديمية للتربية العملية بدورها في أداء مهماتها المنوطة بها لرفع أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) من وجهة نظرهن.
- وضع تصور مقترح لتلافي نواحي الضعف وتدعيم نواحي القوة في سبيل رفع مستوى أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في مقرر التربية العملية.

- **أهمية الدراسة** :

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها:

- قد تسهم في تطوير برنامج الإعداد المهني للطالبات المعلمات.
- قد تفيد القائمين على برامج التربية في اختيار مشرفات التربية العملية في ظل معايير وأسس محددة.
- قد تسهم في تعريف المشرفات الأكاديميات وطلبات الدبلوم العام للدور الإشرافي الذي يقوم به المشرف وتزودهم بصحيفة ملاحظة يمكن الاستعانة بها في تقويم عمل المشرف تقويما ذاتيا وفي الوقت نفسه توجه الطالبة المعلمة للمهارات التعليمية المطلوب اكتسابها وأدائها بشكل فعال.
- الكشف عن وجهات نظر الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) ببرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة تبوك نحو السلبيات التي تعترض التربية

العملية لاتخاذ التدابير، ورفع التوصيات للمعنيين للتغلب عليها، من خلال ما تظهره النتائج.

- قد تفيد المشرفات الأكاديميات على التربية العملية لتلافي السلبيات التي قد تظهرها نتائج الدراسة.
- قد تفيد الدراسة الباحثين التربويين لتغطية جوانب بحثية أخرى.
- يمكن الاستفادة من التصور المقترح الذي ستقدمه الباحثة في رفع مستوى أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات)والمشرفات الأكاديميات في التربية العملية بحيث تصبح أكثر كفاءة.

- **حدود البحث** :

- اقتصر التطبيق على الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) المسجلات في برنامج التربية العملية في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ في الدبلوم العام في التربية وكلية التربية والآداب جامعة تبوك.
- الاقتصار على وجهة نظر الطالبات المعلمات في تأثير المشرفةالأكاديمية على أدائهن التدريسي.

- **أدوات البحث** :

- استبيان لتقويم المشرف الأكاديمي (من وجهة نظر الطالبة المعلمة).
- بطاقة تقويم أداء طالبات التربية العملية (تخصص رياضيات) لمهارات التدريس بمراحلها المختلفة.

- **خطوات الدراسة وإجراءاتها** :

سارت الدراسة وفقا للخطوات التالية:

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- إعداد إستبيان للتعرف على وجهة نظر الطالبات المعلمات، ومن ثم التأكد من سلامة الإستبانة من حيث الصدق والثبات.
- إعداد بطاقة تقويم الطالبة المعلمة، والتأكد من صدقها وثباتها.
- تطبيق الأدوات على عينة البحث .
- إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS.
- التوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- وضع التصور المقترح لتطوير التربية العملية في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- التوصيات والمقترحات.

- **منهج الدراسة** :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من حيث التعرف على مستوى أداء الطالبات المعلمات تخصص رياضيات لمهارات التدريس المختلفة، وتحديد أدوار المشرفة الأكاديمية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، ووضع تصور مقترح لرفع مستوى أدائهن.

- **مصطلحات الدراسة** :

- الأداء: جميع الممارسات والفعاليات التي تقوم بها الطالبة المعلمة في برنامج تعميق التأهيل التربوي فعليا بالمدارس والقابلة للملاحظة والقياس.

- التربية العملية: هي فترة التطبيق العملي للدارسات بالدبلوم العام. كلية التربية والآداب . جامعة تبوك، لإكسابهن الخبرات التربويةٍ من خلال معايشتهم معارف، وقيم، واتجاهات ومهارات، وتطبيقها أدائيا في المدرسة لكسب مهارات تدريسية وفق المراحل الآتية: المشاهدة، والمشاركة، والممارسة، والتقويم.
- الطالبة المعلمة: هي الطالبة الملتحقة بالدبلوم العام في التربية. بكلية التربية والآداب ـ جامعة تبوك، والتي ستكون مدرسة لطالبات مرحلة التعليم الأساسي، وتمارس التدريس الفعلي تحت إشراف متخصصين في المجال من أعضاء هيئة تدريس وتوجيههم، ومعلمات متعاونات، حتى تكتسب خبرات مهنة التدريس ومهاراتها، قبل أن تتخرج، وتصبح معلمة بصفة رسمية.
- المشرفة الأكاديمية: هي إحدى عضوات هيئة التدريس في جامعة تبوك، تقوم بالإشراف على الطالبات المعلمات من أجل تطوير مهاراتهم التدريسية خلال الفترة المحددة للتربية العملية من خلال التوجيه والإرشاد والتقويم، بحيث تكون متخصصة في مادة إشرافها إلى جانب امتلاكها الكفايات الإشرافية اللازمة.

- **أدبيات الدراسة** :

- **أولاً : يتناول الإطار النظري مفهوم التربية العملية وأهدافها وأهميتها وطريقة تنفيذها.**

- **مفهوم التربية العملية**:

هي عملية تربوية تهدف إلى إتاحة الفرص للطلبة المتدربين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي في الميدان الفعلي الحقيقي للتدريب وذلك لكسب المهارات التدريسيةٍ التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية، بحيث يصبح الطالب المعلم قادرا على ممارستها بكفاية وفعالية. والتربية العملية هي عملية تهدف إلى تطبيق المفاهيم والنظريات في المساقات التربوية التي درسها المتدرب في ميدانها التخصصي وهو المدرسة وتعمل على مساعدة المتدربين على اكتساب المهارات التدريسية. (الأغا، ١٩٩٠).

- **أهداف التربية العملية**:

تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- تطبيق المفاهيم والنظريات التي درسها المتدرب في المساقات المختلفة في مجاله الحقيقي والعملي وهو المدرسة.
- المساعدة على التكيف ومواجهة المشكلات الطارئة، فالطالب يواجه أثناء التدريب العملي المشكلات الصفية والتي تحتاج إلى الدراسة والتصرف في حلها والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال توجيهات المشرف.
- مساعدة المتدرب على إزالة الكثير من المخاوف التي تراوده قبل قيامه بالتدريس فيتحول التردد إلى حزم والخوف إلى ثقة، فبعد ممارسة المتدرب لعدد من الدروس التدريبية تزول معظم تلك المخاوف ويتحمس لمهنة التعليم.
- غرس اتجاهات نحو المهنة مرغوب فيها تتيح مجالاً مناسباً لفهم طبيعة عملية التدريس بطريقة أكثر جدية وفاعلية.

- مساعدة المتدرب على اكتساب بعض الخبرات والمهارات وتطويرها مثل تحديد متطلبات التعلم واشتقاق الأهداف السلوكية وانتقاء الأنشطة والأساليب المناسبة واكتساب مهارات إدارة الصف وتنظيمه.
- مساعدة المتدرب على معرفة نقاط الضعف والقوة في تدريسه، فبعد فترة من التدريب يمكن للمتدرب أن يحكم على نفسه.
- مساعدة المتدرب على الاستفادة من خبرات غيره وذلك من خلال ملاحظة لأداء المدرسين القدامى أثناء تدريسهم من خلال تعاونه معهم ومن خلال توجيهات المشرف عليه خلال فترة التربية العملية.
- والتدريب العملي بهذا مهم وحيوي بالنسبة للطالب المعلم ولا يمكن الاستغناء عنه. (جرادات وآخرون، ١٩٨٣).

- **ج- أهمية التربية العملية**:

تعد التربية العملية العمود الفقري لبرامج كليات التربية، فهي التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في دراسته، وتنبع أهمية التربية العملية لكونها عملية حيوية تكسب المتدرب خبرات واقعية وملموسة في مجال مهنته ومن خلال احتكاكه المباشر وتفاعله في مواقف تعليمية بينه وبين تلاميذه.

وتعد التربية العملية من الخبرات التي تهيئ للمتدرب الفرص لتنظيم معلوماته وتطبيقاته وهي تكشف عن مدى قدرته على التكيف في المدرسة والبيئة الصفية ومدى مهارته في تطبيق ما تعمله من خبرات نظريه.

فهي عصب الإعداد التربوي لأنها في الواقع مواجهة معلم المستقبل لوظيفته الأساسية والانتقال به بالتدريج إلى حيث يتعرف على مشكلات مهنته والأخذ بيده للتأقلم والتكيف معها.

ولكي تنفذ التربية العملية بطريقة فاعلة تحقق الأهداف المنشودة منها لابد من تقديم التوجيهات التالية للطالب المعلم:

- لابد أن يكون الطالب المعلم على فهم ودراية لخصائص نمو التلاميذ في المرحلة التي يتعلمون فيها.
- لابد أن يكون واثقا من نفسه، لأن الثقة بالنفس تساعده على تخطي حاجز الخوف والتردد، وتبعد عنه الارتباك.
- لابد أن يتعرف على ميول وحاجات وقدرات التلاميذ الذين سيقوم بتعليمهم، ويجب مراعاة تلكٍ الميول والحاجات.
- لابد أن يكون ملما بالمقررات الدراسية في مادة تخصصه والإطلاع على الكتب الدراسية المقررة والمراجع المختلفة التي تخدم المقرر الدراسي.
- لابد أن يتعرف على المدرسة التي سيقوم بالتدريس فيها، مديرها ومعلميها وإمكانياتها وأنظمة الدوام فيها.
- لابد أن يكون على دراية كافية بكيفية إعداد الدروس والاهتمام بالإعداد والإستعانة به في أثناء تنفيذه لعملية التدريس.
- لابد أن يكون مقتنعا بأهمية التربية العملية باعتبارها الميدان العملي الخصب الذي يتدرب فيه على مهارات التدريس. (حمدان، ١٩٨١).

- **الأساليب الإشرافية المستخدمة في التربية العملية**:

تتعدد الأساليب الإشرافية المستخدمة في التربية العملية فهي لا تقتصر على أسلوب واحد ومنها ما هو نظري وما هو عملي وقد تناولتها معظم الدراسات بالشرح والتفصيل وأوضحت آلية تدريب المعلمين وأعدادهم من خلالها، ويمكن للدراسة الحالية أن تحدد الأساليب الإشرافية التي يكن استخدامها في التربية العملية للطلاب المعلمين في ضوء ما جاءت به الأدبيات والدراسات السابقة وذلك على النحو التالي: (ماجدة الخطايبة، ٢٠٠٢، ٢٧- ٣٠)، (توفيق مرعي وشريف مصطفى، ٢٠٠٨، ١٥- ١٦).

- **الزيارة المطلوبة**:

ويطلبها الطالب معلم الصف من المشرف التربوي لمعالجة بعض القضايا الهامة أو عرض رسائل جديدة، وتنقسم إلى:

- الزيارة المرسومة: وتكون محددة بموعد من قبل المشرف وهذه الزيارة تقوي العلاقة بين المشرف والطالب المعلم وتقلل من التوتر النفسي الناتج عن الزيارة المفاجئة.
- الزيارة المفاجئة: وهي بدون موعد مسبق وغرضها التقويم لأداء الطالب المعلم إذن تكون الزيارات واحدة استطلاعية والثانية توجيه وتصحيح والثالثة للتقويم.
- الدروس التوضيحية: يقوم أحد الطلاب بالإعداد لحصة معينة بمساعدة المشرف الأكاديمي ويتم التركيز على جانب محدد مثل مهارة طرح الأسئلة أو إدارة الصف أو الوسائل التعليمية يعقب ذلك نقاش حول إيجابيات وسلبيات الدرس وترى دراسة (مبارك حمدان، ٢٠٠٢، ١٩٢)، أن يقوم المشرف الأكاديمي بإعطاء درس توضيحي.
- اللقاءات الجماعية: وتكون بشكل دوري بين المشرف التربوي والطلاب المعلمين في مبنى كلية التربية من أجل التعارف بين المشرف وللطلاب المعلمين وتعريفهم بأهمية التربية العملية وبالأخطاء التي وقعوا فيها ويجيب عن استفساراتهم ويرشدهم عن كيفية تعبئة التقارير الأسبوعية وتطبيقهم في المدارس.
- اللقاءات الفردية: يلتقي المشرف الأكاديمي مع كل طالب معلم على شكل فردي قبل الزيارة الصفية لمناقشة خطة الدرس ومعرفة مدى استعداد الطالب المعلم الصف لإعطاء الحصة وبعد الزيارة الصفية لمناقشة فعاليات الدرس وبيان جوانب القوة فيه لتعزيزها وبيان جوانب الضعف لمعالجتها.
- النشرة التربوية: وسيلة غير مباشرة يمكن للمشرف الأكاديمي أن يعمم على الطلاب المعلمين واقتراحاته أو خطوات تنفيذ درس أو نتائج أبحاث حديثة تتعلق بموضوع معين مفيد لهم ويجب أن يتأكد من أنهم قرؤوها وقاموا بتنفيذها أثناء التطبيق.
- تبادل الزيارات: يقوم أحد الطلاب المعلمين بزيارة زميل له في المدرسة نفسها إن وجد أو في مدرسة قريبه منه، ويقوم بتدوين ملاحظاته بهدف تقديم المساعدة له وتوجيهاته بالشكل الذي يحسن أداءه وعلى الطالب المعلم أن يتقبل النقد من قبل زميله وأن يكون هناك نوع من الثقة والاحترام المتبادل.

- التدريس المصغر: يقوم الطالب المعلم بتدريس مهارة محددة في موقف حقيقي أو مصطنع لعدد قليل من التلاميذ (٤- ٦) تلاميذ ولمدة زمنية قليلة ويخضع أداء الطالب المعلم للتقويم من قبل المشرف ويكرر الأداء مرة أخرى مع التقويم إلى أن يصل إلى المستوى المقبول لأداء المهارة.

ويستخدم التدريس المصغر كالتالي:

- تحلل الكفايات التعليمة إلى مهارات فرعية تنظم في سياق منطقي مترابط.
- يحدد المشرف مع الطالب المعلم المهارة المراد تنفيذها.
- تتخذ الخطة الموضوعة لتدريس مهارة محددة وتسجيلها مرئياً.
- تقويم الحصة وإجراء بعض التعديلات والاقتراحات.
- الإعادة لهذه المهارة مع التعديلات والمقترحات إلى أن يصل الطالب لإتقانه المهارة.

- **فوائد التدريس المصغر**:

- الربط بين النظرية والتطبيق.
- تبسيط عملية التدريب وتدريجها وتسلسلها.
- زيادة ثقة الطالب بنفسه.
- الاستخدام الفعلي للتغذية الراجعة الفورية.
- بالإضافة إلى أساليب أخرى مثل المشاغل التربوية وورش العمل والمحاضرات والندوات، وعليه فمن الضروري أن ينوع المشرف في أساليبه الإشرافية وألا يقتصر على أسلوب واحد.

- **أسس التربية العملية ومبادئها**: (**محمد وحوالة**، ٢٠٠٥: ١٢٥-١٢٦).

ترتكز التربية العملية على مجموعة من الأسس والمبادئ لكي تصل إلى تحقيق أهدافها المنشودة، ومن أهم هذه الأسس وتلك المبادئ ما يلي:

- اعتبار التربية العملية جزءاً أساسياً من مكونات برامج إعداد المعلم، حيث تهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب/ المعلم لمعرفة واقع العملية التعليمية، ويختبر قدراته على التدريس، والقيام بأدوار المعلم المختلفة.
- التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسئولين والمشرفين، واختيار المدارس المتعاونة والمتفهمة لدور هذه التربية العملية في مجال إعداد المعلم للأمور المهمة لتحقيق الأهداف المنشودة منها.
- شمولية برنامج التربية العملية لتنمية جميع جوانب الطالب/ المعلم ومهاراته، سواء داخل الفصل - من مهارات تدريبية - ، أو داخل المدرسة بتفاعله مع أنشطة المدرسة وتجاوبه مع الإدارة المدرسية - أساس لنجاح هذا البرنامج وتحقيق أهدافه.
- توفر الإمكانيات البشرية والمادية مثل: المشرف المتخصص، والمعلم المتعاون، والمسؤولين في الكلية ومدرسة التدريب والمكافئات المادية المناسبة من الأمور الضرورية لنجاح التربية العملية وتحقيق أهدافها المنشودة.
- التعاون المثمر المستمر بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية ضروري لتحقيق أهدافها المرجوة.
- وضوح أهداف التربية العملية لدى كل المسئولين والقائمين على الإشراف والطلاب المعلمين شرط ضروري لتحقيق هذه الأهداف.

- تهيئة الطالب/ المعلم ذهنياً ونفسياً من قبل مشرفة قبل الدخول في تجربة التربية العملية ضرورية لنجاح الطالب المعلم في هذه التجربة، حيث يتعرف من مشرفه أهمية وأهداف ومراحل التربية العملية وكيفية النجاح في هذه التجربة.
- المشاهدة والملاحظة الواعية ركن أساسي في برنامج التربية العملية التي تتضمن أهداف تنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية الذكية لدى الطالب/ المعلم.
- مراعاة مشرف التربية العملية على الطلاب/ المعلمين ما بينهم من فروق فردية، سواء في مجال مهارات التدريس أو التعامل مع الهيئة المدرسية أو الإشراف في الأنشطة المدرسية من مبادئ وأسس نجاح التربية العملية.
- تعد عملية تقويم الطلاب/ المعلمين ركنا أساسيا من أركان التربية العملية بحيث يشمل التقويم كل ما يقوم به الطالب/ المعلم داخل جدران المدرسة المضيفة، حتى يستفيد من معرفة جوانب القوة والضعف لديه في تحسين أدائه في المواقف التالية.

وتؤكد الباحثة على أهمية البيئة الاجتماعية كأساس للتربية العملية وضرورة التزام المعلم بعادات وتقاليد أهل المنطقة التي يعمل بها، كما يجب أن ينبثق أسس التربية العملية من العقيدة حتى تكون قادرة على صنع جيل مؤمن قوي متعلم فيه كل الصفات الجميلة.

- **مهارات التربية العملية**:

تتعدد مهارات التربية العملية (مهارات التدريس) حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي، وهناك مهارات التدريس الأدائية، التي تتضح من خلالها سلوكيات المعلم أثناء التدريس، وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه السابق، والتعرف إلى نواحي القصور التي واجهته، ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها في المواقف الجديدة (محمود، ٢٠٠٤: ٣٠).

- **مهارات التخطيط**:

ومن المهارات التي ينبغي التدريب عليها للتمكن من مهارة تخطيط التدريس:

- تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي.
- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتوفرة للتدريس.
- تحليل محتوى المادة العلمية للدرس وتحديد محتوى التعلم.
- صياغة أهداف التعلم.
- تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلم.
- اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم. (الحصين وقنديل، ١٩٩٧،٢١).

- **مهارة التنفيذ**:

وتشمل استخدام طرق وأساليب التدريس ووسائط تعليمية متنوعة منها:

- التمهيد.
- استخدام الأسئلة.

- استخدام المواد والوسائل التعليمية.
- استخدام اللغة العربية.
- التعزيز.
- تنويع الحركة والصوت.
- التقيد بالخطة الزمنية.
- تنسيق إجراءات تنفيذ التدريس (الحصين، وقنديل، ١٩٩٧: ٦٦).

- **مهارات التقويم**:

وتتضمن مهارات التقويم ما يلي:

- تصميم وإعداد أدوات التقويم المختلفة وجميع البيانات عن المتعلمين.
- تشخيص نواحي القصور والقوة في العملية التعليمية (سعفان، ومحمود، ٢٠٠٢: ٧٩).
- لقد أظهرت أدبيات التربية العملية بالإضافة إلى أبحاث إعداد المعلم في ظل الجودة الشاملة أن المهارات التدريسية التي لابد من تزويدها للطالب/ المعلم قسمت إلى مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم (القلاف والعازمي، ٢٠٠٥: ٨٠).

وتؤكد الباحثة أن ما يميز طالب معلم عن آخر هو مدى قدرته على استحداث مهارات أخرى غير التي تعلمها، فليس المعلم المبدع هو من يقلد كل مهارة تعلمها وسمع بها، بل هو المعلم القادر على استنباط مهارات أخرى تتناسب وطبيعته طلبته وبيئته وأعمارهم.

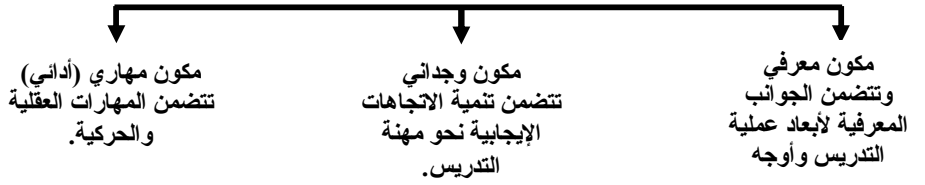

شكل (١): يوضح مكونات التربية العملية (وهي مكونات مترابطة ومتداخلة ومتكاملة) (أحلام الباز والفرحاتي السيد، ٢٠٠٨)

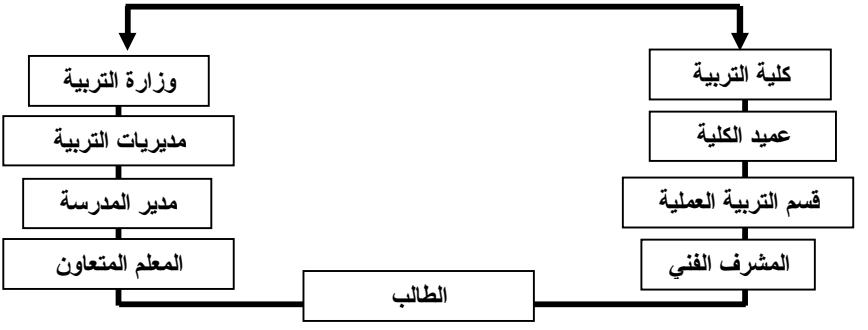

شكل (٢) : يوضح أبعاد التربية الميدانية العملية (بسمة ملص وسعاد اللات، ٢٠٠٩)

• **ثانياً : الدراسات السابقة :**

• **دراسة عبد المنعم القوا(٢٠٠١):**

هذه دراسة تهدف إلى تعرف أهم المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل بالإحساء، والمعلمين المتعاونين، والمعلمات المتعاونات، وقد خلصت الدراسة إلى وجود مشكلات كثيرة من أهمها: عدم تقدير التلاميذ للطلبة المعلمين، وقلة المساعدة التي يقدمها المعلم المتعاون للطالب، وتعارض المقررات الدراسية في الجامعة مع واجبات التربية العملية.

• **دراسة مروان طلافحة (٢٠٠٣):**

هذه دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية الميدانية بكلية المعلمين بتبوك، في المملكة العربية السعودية وذلك لتشخيص جوانب القوة والضعف في البرنامج/ من وجهة نظر أطرف متعددة، وكشفت النتائج أن مقدار القوة في جوانب أداء المديرين لواجباتهم، وقيامهم بمسؤولياتهم نحو البرنامج تتساوى مع مقدار الضعف لديهم في جوانب أخرى، وهذا يعكس بوجه عام ضعفاً عاماً في البرنامج.

• **دراسة أحمد المقدادي (٢٠٠٣):**

هذه الدراسة سعت إلى تقويم فاعلية برنامج التربية العملية لبناء معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، وكان ذلك من خلال توجيه سؤالين رئيسين: يرتبط الأول بفاعلية البرنامج في إكساب طلاب معلم المجال الكفايات المرتبطة بإعدادهم، ويرتبط السؤال الآخر بالوقوف على أبرز الصعوبات التي واكبت تطبيق البرنامج، تم توجيه هذه الأسئلة إلى (٩٠) طالباً وطالبة من الملتحقين بالبرنامج خلال العامين الدراسيين (١٩٩٩/٢٠٠٠) و (٢٠٠٠/٢٠٠١)، وتم الاستعانة بالاستبانات والمقابلات الشخصية في جمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة نجاح البرنامج في إكساب الطلبة/ المعلمين مجمل الكفايات المرتبطة بكل من التخطيط للموقف الصفي والإدارة الصفية، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس كإنسان قادر على التدريس، في حين لم ينجح بالشكل المقبول في إكساب الطلبة المعلمين مجمل الكفايات المرتبطة بكل من التدريس في غرفة الصف وتقويم التدريس أما بخصوص المشكلات التي واكبت تطبيق البرنامج فقط ارتبط بعضها بالإشراف الجامعي، وبعضها بالإشراف المدرسي، وبعضها بالطالب المعلم.

• **دراسة حمدان نصر وأخرين (٢٠٠٣):**

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية (عبري) في سلطنة عمان، شملت إسهام مشرفي التربية العملية والطلبة المتدربين، في تقويم أشكال العون الفني والإداري للمدرسة، ومشاركة مديرة المدرسة في تنفيذ البرنامج، أظهرت النتائج، بشكل عام، ارتفاعاً ملموساً في تقديرات المديرات لدور المشرفين والطالبات في تقديم العون الفني للمدرسة، ووضوح أهداف البرنامج لدى مشرفي التربية العملية، وضعف إسهام المتدربين في معالجة مشكلات أكاديمية على درجة حدة كبيرة جداً، في حين كان تقديم العون الفني للمدرسة مرتفعاً من المتدربين، وضعف التسهيلات المقدمة من إدارة البرنامج للمدرسة المتعاونة، وقد كانت حدة هذه المشكلة كبيرة، وضعف تواصل

إدارة البرنامج لفاعليته وقد كانت حدة هذه المشكلة قليلة، وبينت الدراسة أيضاً أنه لا يوجد لدى مديري المدارس الوقت الكافي لمتابعة أعمال الطالبات وتدريبهن، مقارنة مع كثرة عدد الطالبات المتدربات في المدرسة الواحدة، وقد كانت حدة هذه المشكلة كبيرة.

• **دراسة حامد العبادي** (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين من تخصص معلم الصف خلال برنامج التربية العملية، وعلاقة هذه المشكلات باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، والكشف عن أثر جنس الطالب/ المعلم في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين مرتبة حسب درجة حدتها هي: قلة الوسائل التعليمة، وصعوبة توفرها في المدارس المتعاونة، ومشكلة عدم التفرغ كليا للتطبيق العملي وإشغال الطلبة/ المعلمين في تنفيذ حصصهم، ومشكلة كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين مشكلات الطلبة/ المعلمين في التربية العملية وبين اتجاههم نحو مهنة التدريس، ووجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو المدرسة، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

• **دراسة خولة صبري وسناء أبودقة** (٢٠٠٥):

فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعات والكليات الفلسطينية، من أجل تشخيص مشكلات التربية العملية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٨) طالبا وطالبة مسجلين للتربية العملية، في العام الدراسي (١٩٩٨/١٩٩٧)، في كليات التربية والجامعات الفلسطينية في الضفة وغزة، واستخدمت الاستبانة ذات الأبعاد الستة لقياس جوانب مختلفة مرتبطة بأسئلة الدراسة، وقد بلغت قيمة ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (٠,٨٢) وكان من أبرز نتائج الدراسة أن هناك أمورا إيجابية في التربية العملية في الجامعات والكليات المختلفة، تتعلق بأداء الطالب/ المعلم، وكانت هناك بعض النقاط السلبية مثل: طبيعة بعض المساقات التربوية المدروسة، لكونها نظرية غير قابلة للتطبيق. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزي لمتغير الكلية/ الجامعة، وأن من أهم المساقات حسب رأي أفراد عينة الدراسة، هي: طرائق التدريس العامة وأساليبها، ثم طرائق تدريس التخصص وأساليبها، ثم الوسائل التعليمية.

• **دراسة محمد أبو ريا** (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين، والمعلمين المتعاونين، وطلبة التربية العملية، حيث استخدم الباحث ثلاثة استبيانات قام بتطبيقها على عينة مكونة من (٣٧) مديرا، و (١٣٥) معلما ومعلمة، و (١٤٣) طالبا. وخلصت الدراسة إلى أن الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عموما كانت مناسبة، وأظهرت الدراسة وجود رضا من إدارات وهيئات المدارس المتعاونة عن دور مشرف التربية العملية، وانسجم ذلك مع تقويمهم لطلبة التربية العملية، كما أظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية.

• **دراسة زينب كساب و محمد الطاهر و حيدر الأمين** (٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية في جامعة الجزيرة، وفي ضوء نتائج التقويم أعدت قائمة بالكفايات اللازمة للمعلم، وقام الفريق البحثي بتصميم استبانة تقويم غطت جميع محاور التربية العملية تم توزيعها على (٤٢٥) طالبة يشكلن عينة البحث، من أصل (٨٢٥) طالبة هنّ خريجات الكلية لعام (٢٠٠٦)، كما شملت الدراسة جميع الأستاذة الذين أشرفوا على برنامج التربية العملية وبلغ عددهم (٦٥) أستاذا، وتم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، وخرجت الدراسة بنتائج، أهمها: أن الطالبات يعتقدن أن البرنامج حقق أهدافه، بدرجة كبيرة، في جميع محاوره، بمتوسط حسابي (٣,١٦) وكذلك جاءت استجابة الأساتذة متقاربة مع استجابة الطالبات بمتوسط حسابي (٣,٦٠) ومع نتائج الدراسة، في مجملها، أفادت بأن البرنامج حقق أهدافه، بدرجة كبيرة، حسب المعيار الذي طبق، إلا أن النتيجة لم ترض طموح الجودة الذي ينظم كافة برامج الكلية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، لذا فقد بدأ الفريق في المرحلة الثانية بإعداد قائمة من الكفايات اللازمة للمعلم، في ضوء أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، وعرضت القائمة على (٢٢) خبيرا في التربية بالجامعات السودانية العريقة، وظهرت القائمة بصورتها النهائية كما في متن الدراسة.

• **دراسة مصطفى الغمش و عمر الخرابشة** (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع التدريب العملي الميداني، لطلبة دبلوم التربية الخاصة، في كليات المجتمع الأردنية، من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين، وأظهرت النتائج المتعلقة بالمتدربين وجود حاجة لتطوير مهاراتهم العملية في حقل الاختصاص. كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة/ المعلمين يرون أن التدريب العملي قد أسهم في إلقاء الضوء على إمكانات المتدربين ومعلوماتهم ومهاراتهم.

• **دراسة صبري الطراونة وعمر الهويمل** (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني تخصص معلم صف في جامعة مؤتة والمتعلقة بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة وإجراءات التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤) طالبا وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧، وتم توجيه سؤال مفتوح لهم عن المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق العملي، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تتعلق بالمشرف التربوي والمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة وبإجراءات التربية العملية، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد دليل للتربية العملية يوضح أهدافها ومبادئها وأهميتها ومراحلها وعناصرها ومهام عناصرها وأسس تقويمها، وحث مديري المدارس على حضور حصص صفية عند الطلبة المعلمين وعقد لقاءات دورية لهم.

• **دراسة سمية حامد الحسين** (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر معايير الجودة الشاملة في التربية العملية لطلاب معلم الصف بكلية التربية جامعة دمشق ووضع تصور مقترح لتطويرها، واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة باشتقاق قائمة معايير الجودة للتربية العملية في ضوء الدراسة النظرية للبحث،

وصممت استبانتان تم إعدادهما في ضوء قائمة المعايير وطبقت على مجموعة بحث تكونت من (٣١٠) من طلاب وطالبات معلم الصف السنة الرابعة بكلية التربية جامعة دمشق، و (٢٨) مشرفا ومشرفة وتوصل البحث لنتائج أهمها: ضعف توافر معايير الجودة الشاملة في التربية العملية لطلاب معلم الصف بكلية التربية جامعة دمشق، ووجود فروق بين مجموعة البحث في درجة تحقق المعايير. ووضع تصور مقترح لتطوير التربية العملية في ضوء نتائج البحث ومعايير الجودة الشاملة.

- **وأجرى راشد محمد أبو صواوين** (٢٠١٠):

دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما أعد استبانة احتياجات الكفايات للطلبة المعلمين، وبعد التأكد من صدقها وثباتها وزعت على عينة الدراسة التي تكونت من (١١٢) طالبا وطالبة، من المستوى الرابع، بواقع (٣٣) من الذكور، و (٧٩) من الإناث. وقد كشفت نتائج الدراسة عن مدى احتياجات عينة الدراسة لكفايات المجالات الثمانية المحددة والمستفتى عليها في أداة الدراسة على النحو الآتي: جاءت في أعلى سلم الاحتياجات للكفايات التدريسية مجال كفايات عرض الدرس، يليه مجال كفايات التقويم ثم كفايات غلق الدرس وجاء الاحتياجات لكفايات استخدام وبناء الوسائل التعليمية في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة كانت كفايات استثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، وفي المرتبة السادسة جاءت الاحتياجات لكفايات التخطيط، ثم الاحتياجات لكفايات إدارة الصف وحفظ النظام، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت الاحتياجات لكفايات الأهداف التدريسية.

- **أجرى خضراء الجعافرة وسامي القطاونة** (٢٠١١):

دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظرا الطلبة معلمي الصف الخريجين، وتكون مجتمع الدراسة من (١٤٠) من الطلبة معلمي الصف، ويمثلون جميع الطلبة معلمي الصف الملتحقين ببرنامج التربية العملية في الفصل الأول من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وتكون عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة. وأظهرت الدراسة أن التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، وقد احتل مجال المشرف التربوي المرتبة الأولى، وبدرجة فاعلية مرتفعة بينما احتل مجال إدارة المدرسة المتعاونة المرتبة الأخيرة وبدرجة فاعلية ضعيفة ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة، حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة تعزي للجنس، وقد أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة تعزي للمعدل التراكمي ولصالح فئة الممتاز.

- **دراسة إياد إبراهيم خليل وأمينة قنديل** (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في كلية التربية بجامعة الأقصى، وتعرف الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة للممارسة مشرفيهم لتلك المهارات، والتي تعزي لمتغيرات: (الجنس، والتخصص، والحالة الوظيفية) كما هدفت إلى تعرف

معوقات الاتصال والتواصل التربوي لدى المشرفين من وجهة نظر طلبتهم، والمقترحات التي يقدمها الطلبة لتفعيل ممارسة المشرفين تلك المهارات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما أداتين للدراسة الأولى: استبانة مهارات الاتصال والتواصل التربوي التي وزعت على عينة عشوائية قدرها (٢٩٧) طالبا وطالبة والتي تمثل ٢٩٪ من مجتمع الدراسة.الثانية: استمارة مقابلة وزعت على (٥٢) طالبا وطالبة لمعرفة معوقات الاتصال التربوي ومقترحات الطلبة لتفعيلها.ومن أهم نتائج الدراسة: أن نسبة تقديرات الطلبة المعلمين لممارسة المشرفين لمهارات الاتصال والتواصل التربوي في المجال الأول (الاتصال الشفوي) بلغت ٧٨,٨٪ أما التواصل الكتابي فبلغت نسبة تقديراتهم ٧٢٪، أما التواصل الإيمائي والحركي فبلغت ٦١,٣٪ كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزي لمتغيرات: (الجنس، والتخصص، والحالة الوظيفية) للمشرف التربوي.كما حددت الدراسة بعض معوقات الاتصال والتواصل التربوي وبعض المقترحات لتفعيلها من وجهة نظر الطلبة.

- **دراسة معتصم محمد عزيز مصلح** (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى فحص درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بين ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية وقد صممت لهذا الغرض استبانة مكونة من خمسة محاور يتناول الأول مشكلات تتعلق بإدارة الجامعة ويحوي (١٠) عبارات، ويتناول الثاني مشكلات تتعلق بمدير المدرسة ويحوي (١٨) عبارة، ويتناول الثالث مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون ويحوي (٢٠) عبارة، ويتناول الرابع مشكلات تتعلق بعض هيئة التدريس ويحوي (٢٢) عبارة ويتناول الخامس مشكلات تتعلق بالطالب المتدرب ويحوي (١٢) عبارة ووزعت الاستبانة التي اعتمدت التدرج الخماسي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) على (٥٧) طالبا وطالبة، وقد حللت الاستبانات المسترجعة إحصائيا، وعددها (٥٤) طالبا وطالبة، وأبانت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات درجة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساحور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية تعزي إلى متغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والمعدل التراكمي، وقد أوصى الباحث بتكثيف عقد ورش العمل من طرف إدارة الجامعة للطلبة لتوضيح أدوار الإطراف المشاركة في التربية العملية قبل انخراطهم في التطبيق العملي للتربية العملية وعقد اجتماعات فصلية من قبل إدارة الجامعة مع مديري المدارس والمشرفين الأكاديميين لمناقشة سير برنامج التربية العملية في المدارس، وتذليل المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين أثناء التطبيق العملي لهم في تلك المدارس.

- **ثانيا : الدراسات الأجنبية :**

- **دراسة وانج يو- ماي** (٢٠٠٠): Wang, Yu-Mei

هدفت الدراسة إلى تعرف المفاهيم والممارسات التي يقوم بها الطلاب المعلمون فيما يخص استخدام الحاسوب أثناء التربية العملية وذلك من حيث أنماط التدريس المتبعة، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالب من طلاب كلية المعلمين بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة

الأمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستبيانات والملاحظات والمقابلات، وقد صاغ الباحث أسئلتة على النحو التالي: ما مفاهيم الطلاب المعلمين الخاصة بدور المعلم في الفصل الدراسي فيما يتعلق باستخدام الحاسوب مقاسا من حيث التعلم المتمركز حول المعلم والتعلم المتمركز حول التلميذ؟

• **دراسة ميلنيئك- نانسى** (٢٠٠١) Melnychuk,- Nancy

هدفت الدراسة إلى تعرف خبرات بعض الطلاب المعلمين الذين أتموا فترة التربية العملية في مجموعات مكونة من (٥) طلاب، موزعين على مدرستين ثانويتين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اشتراك الطلاب العشرة في برنامج التربية العملية له أثر إيجابي على آدائهم من ست نواحي مختلفة منها: أن اشتراكهم في برنامج التربية العملي ساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة من شأنها أن تشجع الممارسات التأملية، وترابط الأفكار كما زادت في العمل التعاوني فيما بينهم.

• **دراسة سكامب كيث وميلير اندريا** (٢٠٠١) Skamp, Keith & Mueller,- Andrea

هدفت الدراسة إلى تعرف دور التربية العملية في تحسين الممارسات الفعالة في الواقع الفعلي لتدريس العلوم لدى عينة من الطلاب المعلمين الذين قاموا بالتدريب على التدريس خلال فترة التربية العملية وكان عددهم (١٢) طالبا من كندا، وقد اتبعت الدراسة المنهج المقارن واستخدم الباحثان فيها المقابلات كأداة للدراسة، وقام الباحثان بمقارنة نتائج هذه الدراسة بدراسة متشابهة طولية تمت في أستراليا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معتقدات الطلاب المعلمين تؤثر على الصورة الموجودة لديهم حول جودة تدريس مادة العلوم في المرحلة الإبتدائية كما أن الحصول على الدرجة العلمية الأساسية وإكمالها له أثر إيجابي على المفاهيم الخاصة بالممارسة الفعالة لديهم.

• **دراسة بيك- كليف وكوسنيك- كلير** (٢٠٠٢) Beek, Clive Kosnik, Clare

هدفت الدراسة إلى تعرف معتقدات الطلاب المعلمين حول مكونات برنامج التربية العملية الجيد، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المقابلة والملاحظة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالبا من طلاب التربية العملية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك سبعة مكونات منها: الدعم العاطفي من المشرف، العلاقات الجيدة مع الأقران، التعاون مع المشرف، المرونة في اختيار المحتوى وطبيعة التدريس، التغذية الراجعة من المعلم المشرف، وحجم العمل المكلف به أثناء التربية العملية.

• **دراسة فيليب جورج وآخرون** (٢٠٠٣) Philippou, George et al

هدفت الدراسة إلى بحث تطور مفاهيم ومعتقدات الفعالية لدى الطلاب المعلمين في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تدريس الرياضيات خلال التربية العملية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثون المقابلة كأداة للدراسة، طبقت على عينة مكونة من (٨٩) طالب معلم بالتربية العملية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حدوث تغيرات إيجابية في معتقدات هؤلاء الطلاب ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل التي ساهمت في حدوث هذا التغير، كما وجد أن استخدام هؤلاء الطلاب للمصادر الواسعة أثر كبير في تشكيل معتقداتهم الخاصة بالكفاءة كما حددها (باندوراه ١٩٩٧).

• **دراسة** (Sumru, Sibel, 2010):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التغذية الراجعة المقدمة للطلبة المعلمين تخصص لغة إنجليزية من خلال فترة التربية العملية أجرى الباحثان مجموعة من اللقاءات مع المشرفين والمعلمين والطلبة المعلمين قبل وأثناء وبعد اللقاء الإشرافي في كل زيارة للطلبة المتدربين. أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: أن التغذية الراجعة التي يقدمها المعلمون كانت مركزة ومنصبة على الأحداث الصفية بينما قدم مشرفو التربية العملية تغذية راجعة بناءة لجميع عناصر الموقف التعليمي كما قدم المشرفون تغذية راجعة (شفوية- تحريرية) للطلبة المعلمين بعد الزيارات الصفية.

• **دراسة** Bruce & Willard (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وتقييم إستراتيجية لتدريب الطلبة المعلمين لخلق نماذج تواصل مع مشرفي الجامعات والمشرفين عليهم للمساعد على تحقيق أهدافهم وقد ركز على المهارات الداخلية والتواصلية خلال خمسة أسابيع وعقد لهذا الغرض سيمنار لمدة ساعة، كما طبق هذا البرنامج في جامعة منيسوتا حيث تم التركيز على جملة من المهارات المطلوبة باختيار خمسة مجالات لهذا البرنامج التدريبي وهي: إقامة علاقات بين الطالب المعلم والمشرف، ومهارة الاستماع: (حضور، وتقويم، وتوضيح باستخدام مهارات التواصل اللفظي من ثناء وتعزيز ومكافأة وقبول مشاعر الطلبة المعلمين، ومهارات التواصل غير اللفظي من إشارات وإيماءات واستخدام اليدين وتفسير وتقويم عملية الاستمتاع والإعداد لتغذية راجعة وإعطاء التغذية الراجعة. وقد عرف سلوكيات محددة واستجابات ممكن أن تنسجم مع شواهد مقبولة لأداء المهارة حيث عكست جملة هذه الشواهد هدف المشروع في تطوير مهارات الطالب المعلم في التواصل مع الجامعة والمشرفين عليهم وكانت على نمطين: وصف السلوك الممكن ملاحظته من قبل المشرف. الاستجابات الداخلية للمشرف على تواصل الطالب المعلم.

• **تعقيب على الدراسات السابقة**:

وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تتضح الأمور التالية:

- أهم ما اتفقت عليه نتائج الدراسات السابقة وجود مشكلات في برنامج التربية العملية تمثلت ما يلي:
  - ✓ فترة التربية العملية غير كافية
  - ✓ عدم وجود دليل للتربية العملية يوضح مفهومها وأهدافها ومهام المشاركين فيه والتقويم وأساليبه.
  - ✓ لا توفر الكلية مستلزمات إنجاح التدريب العملي من معامل وتعليم مصغر ووسائل تعليمه.
  - ✓ قلة الزيارات الإشرافية بسبب كثرة عدد الطلاب المعلمين في المجموعة الواحدة.
  - ✓ عدم اعتماد معايير موضوعية في تقويم الطلاب المعلمين وتركها لذاتية المشرف.
  - ✓ عدم متابعة أداء الطالب المعلم من قبل المعلم المتعاون والاكتفاء بالإشراف الشكلي.
  - ✓ عدم توافر الإمكانات والمختبرات والأدوات والوسائل التعليمية وأماكن لاجتماع المشرفين مع طلابهم في مدارس التطبيق.

- ✓ عدم إتقان الطالب المعلم للمهارات التدريسية المتنوعة في مجال طرائق التدريس المختلفة.

- وجود اتفاق واضح بين معظم الدراسات على أن أغلب المشكلات يكون سببها طبيعة برنامج التربية العملية، ومدى التنسيق والتكيف بين مهام الطالب/ المعلم في التربية العملية، والمطلوب من أنشطة، وإتمام المساقات الأخرى في الجامعة، ومدى مناسبة برنامج التربية العملية، وكفايته في بناء الطالب/ المعلم المؤهل الذي يتمكن من أداء دوره بنجاح.
- شملت عينات الدراسة في الدراسات السابقة أطرافاً كثيرة، لها علاقة مباشرة بالتربية العملية: كطالب/ المعلم، ومشرف التربية العملية، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة أما الدراسة الحالية فتتناول المشكلات من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين، كون الطلبة هم محور التربية العملية.
- غياب التنسيق بين الأطراف القائمة على برنامج التربية العملية في المدرسة والجامعة، مما ينعكس على نوعية الطالب/ المعلم، وهو أقل مما هو مطلوب بكثير.
- وجود مشكلات متنوعة في برامج التربية العملية، على المستويين العربي والدولي، وفي الجانبين الإداري والتدريبي.
- الدراسات السابقة أجريت على نظام التعليم التقليدي ولم تجر أي دراسة حقيقية على حد علم الباحثة على نظام الدبلوم العام في التربية، وعلى الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) بشكل خاص، مما يظهر الحاجة لإجراء هذه الدرسة، كما تأتي هذه الدراسة لتتفق مع الدراسات السابقة، للتعرف على دور المشرف الأكاديمي تجاه الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) لما لها من طبيعة خاصة ومدرسة التدريب، وفي التعرف على المشكلات التي تعيق تنفيذ برنامج التربية العملية ووضع تصور مقترح لرفع مستوى أداء الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات بالدبلوم العام بجامعة تبوك.
- وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف العام وهو وضع تصور مقترح لرفع مستوى أداء الطالبات المعلمات بالدبلوم العام (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في التربية العملية بجامعة بتبوك، وذلك من وجهة نظر الطالبات المعلمات أنفسهم ولا تسعى فقط إلى تحديد أدوار مشرف التربية العملية بشكل عام كغيرها من الدراسات.

- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من مجموعة (٢٥) طالبة من الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) متدربة ببرنامج التربية العملية للدبلوم العام في التربية بكلية التربية والآداب. جامعة تبوك في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.

- **إعداد أدوات الدراسة** :

- إعداد الاستبيان الخاص بتقويم المشرف الأكاديمي (من وجهة نظر الطالبة المعلمة):
- أعدت الباحثة استبانة تضم عدداً من المهمات التي تم تحديدها في ضوء تحليل واجبات ومسئوليات مشرف التربية العملية وبما يحقق أهدافها ووظائفها، وفي ضوء تجربتها وخبراتها الشخصية التي اكتسبها خلال فترة

عملها الطويلة في الإشراف الأكاديمي وتدريب المعلمات، وكذلك إطلاعها على العديد من البحوث والدراسات.

- وقد مرت عملية إعداد الإستبيان في هذه الدراسة في الخطوات التالية:
- تحديد مجالات عمل المشرف الأكاديمي في ضوء تحليل واجبات مشرف التربية العملية.
- وضع تصور مبدئي للأداة تضمنت ثلاثة مجالات رئيسية لدور المشرف وهي:
  - ✓ مجال الإعداد أي قبل حضور الموقف التعليمي للطالبة المعلمة.
  - ✓ مجال التنفيذ أي مشاهدة الموقف التعليمي للطالبة المعلمة.
  - ✓ مجال التقويم والمتابعة أي اللقاء البعدي للموقف التعليمي الذي تنفذه الطالبة المعلمة.
  - ✓ وضع الفقرات وتصنيفها بحسب الأبعاد السابقة.
  - ✓ عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التدريس والإشراف، وطلبت الباحثة من هؤلاء المحكمين إبداء الرأي حول مدى ملاءمة الأداة لهدف الدراسة، ومدى شمولية أبعادها ووضوح عباراتها وانتماء هذه الفقرات للمحاور، ثم اقتراح أي إضافات أو تعديلات يمكن إدخالها على الأداة كي تصبح أكثر فاعلية.
  - ✓ دراسة الآراء والملاحظات والمقترحات التي تجمعت من المحكمين، وإعادة النظر في الأداة وإخراجها في ضوء ما أسفرت عليه عملية التحكيم.
  - ✓ ونتيجة لما تقدم تم إعدادالإستبيان في صورته النهائية وتضمنت الأداة ككل (٤٥) فقرة شملت المحاور الثلاثة السابقة الإشارة إليها حيث شمل المحور الأول (١٧) فقرة وشمل المحور الثاني (١٤) فقرة والمحور الثالث (١٤) فقرة.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) طالبات معلمات في برنامج التربية العملية بجامعة تبوك . بالدبلوم العام في التربية، حيث تم استخراج صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات الاستبانة الثلاثة حيث تعتبر هذه المعاملات مؤشر لما تمتع به من صدق.

والجدول التالي رقم (١) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال والاستبانة ككل وقد حسبت باستخدام طريقة بيرسون:

جدول (١)

المجال	الأول	الثانى	الثالث
معمل الارتباط بين المجال والاستبانة ككل	٠,٠٨٦	٠,٨٠	٠,٧١

ويتضح من الجدول أن هناك اتساقاً داخلياً بين كل مجال من مجالات الاستبانة وبين الاستبانة ككل، وهذا يدل على مدى ما تتمتع به الاستبانة من صدق يتيح استخدامها كأداة بحثية. أما ثبات الاستبانة فقد تم التأكد منه وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية وإيجاد معامل الثبات بطريقة

سبيرمان . براون، وقد بلغ هذا المعامل (٠,٨٠) وهو معامل ثبات مرتفع يفي بأغراض الدراسة.

- **إعداد بطاقة تقويم أداء طالبات التربية العملية (تخصص رياضيات) لمهارات التدريس بمراحلها المختلفة:**

أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة كأداة لتقدير مستوى أداء الطالبات المعلمات في الواقع، وهذه الأداة تتألف من (٩٠) عبارة تدل على السلوك أو الأداء الحقيقي في عملية التدريس بمراحلها الثلاث التخطيط والتنفيذ والتقويم، وقد أعطيت درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لمدى التوافر (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، غير متوافرة) على التوالي، وتم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها عن طريق استخدام معادلة "كرونباخ ألفا" لاستخراج معامل الثبات الذي بلغ (٨٣٪) وهو معامل ثبات عال، وبذلك تصبح الأداة قابلة للتطبيق.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

لاختبار فرضيات البحث تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS) وتحديدا المعالجات الإحصائية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والأوزان النسبية والرتب.

- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- كذلك معادلة الفاكرونباخ لمعامل الثبات.

- **عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها :**

- **أولاً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على "ما مستوى أداء الطالبات المعلمات المنتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية (تخصص رياضيات) في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟".**

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أداء وارد في نموذج التقويم (بطاقة الملاحظة) كما يظهر في الجدول (٢) و (٣) و (٤) الآتية ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية التالية: (أكثر من ٤,٥ درجة توافر كبير جدا ، (٤,٤٩ـ ٤) درجة توافر كبيرة (٣,٥٠- ٣,٩٩) درجة توافر متوسطة، (٣,٤٩ـ٣) درجة ضعيفة و (أقل من ٣) درجة ضعيفة جدا (أو غير متوافرة) وتم اعتماد هذه المتوسطات بناء على آراء المحكمين.

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لأداء الطالبات المعلمات في مجال التخطيط للتدريس وفق بطاقة التقويم

المجال	الأداءات	متوسط درجات الأداء	الانحراف المعياري	درجة توافر الأداء
التخطيط للتدريس	١. تصوغ أهداف الدرس بشكل إجرائي (قابلة للملاحظة والقياس).	٣,٤١	٠,٧٠	ضعيفة
	٢. تربط أهداف الدرس بموضوعية.	٣,٣٨	٠,٦٩	ضعيفة
	٣. تضع أهداف شاملة (معرفية- وجدانية – مهارية).	٣,٢٧	٠,٧٩	ضعيفة
	٤. تضع الأهداف بما يتناسب مع زمن التدريس.	٢,٨٧	٠,٨٨	غير متوافرة
	٥. تضع خطة لتنفيذ الدرس وتقويمه.	٣,٠٨	٠,٧١	ضعيفة
	٦. تحدد الأهداف المناسبة لخصائص الطالبات.	٢,٠٢	٠,٨٠	غير متوافرة
	٧. توفر متطلبات التعلم القبلي اللازمة لتعلم موضوع جديد.	٣,١٤	٠,٧٠	ضعيفة
	٨. تعمل على ترابط عناصر التخطيط من حيث الأهداف والمحتوى والتقنيات والأساليب و الأنشطة والتقويم.	٣,٢٨	٠,٧٩	ضعيفة
	٩. تحوي المخطط على إشارة إلى المدونات الخاصة.	٣,٣٣	٠,٦٥	ضعيفة
	١٠. تحوي مخطط على التوجيه العام للدرس.	٣,٠٩	٠,٧٣	ضعيفة

يتضح من الجدول (٢) أن جميع الأداءات في مجال التخطيط كان متوسط درجة توافر أداء الطالبات المعلمات يتراوح ما بين (٢,٨٧- ٣,٤١) بمعنى أن درجة الأداء تراوحت ما بين ضعيفة وغير متوافرة لذا بلغت نسبة الأداء غير المتوافر ٢٠٪ والضعيفة ٨٠٪.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لأداء الطالبات المعلمات في مجال تنفيذ التدريس وفق بطاقة التقويم

المجال	الأداءات	متوسط درجات الأداء	الانحراف المعياري	درجة توافر الأداء
تنفيذ التدريس	- التهيئة للتدريس:			
	١. تستخدم مدخل مثير ومشوق	٣,٣٧	٠,٦٧	ضعيفة
	٢. تستخدم في التهيئة مداخل وأساليب متنوعة	٣,٣٩	٠,٧٣	ضعيفة
	٣. توجه أسئلة لربط الدرس بخبرات الطالبات	٣,٠١	٠,٧٦	ضعيفة
	٤. توظف بعض الأحداث الجارية في إثارة الطالبات.	٢,٩٨	٠,٧٣	غير متوافرة
	٥. تعرض وسيلة تعليمية لإثارة الطالبات.	٣,٢٣	٠,٧٣	ضعيفة
	٦. تربط التهيئة بأهداف الدرس.	٣,٠٨	٠,٨٢	ضعيفة
	٧. تستخدم تهيئة مناسبة (٥- ٧ دقائق)للدرس.	٣,٤٤	٠,٧٤	ضعيفة
	٨. تكتب عنوان الدرس ونقاطه الأساسية.	٣,٠٦	٠,٧٢	ضعيفة
	٩. تمهد لشرح كل نقطة بفقرة تمهيدية.	٢,٩١	٠,٧٢	متوسطة
	١٠. تستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية.	٣,٥٦	٠,٦٧	ضعيفة
	١١. تكتب أمام كل نقطة ملخص لها.	٣,٤٨	٠,٧٢	ضعيفة
	١٢. تربط نقاط الدرس ببعضها.	٣,٣٨	٠,٦٣	ضعيفة
	١٣. يتسم شرحها بالتسلسل و الترابط والتوضيح للمصطلحات.	٣,٧٧	٠,٨٢	متوسطة
	- استحواذ على انتباه الطالبات:			
	١. تهيئ البيئة الصفية	٣,٢٢	٠,٧٥	ضعيفة
	٢. تنظر إلى الطالبات أثناء التدريس.	٣,٣٢	٠,٦٧	ضعيفة
	٣. تتحرك بشكل مناسب في غرفة الصف.	٣,٣٠	٠,٧٤	ضعيفة
	٤. تنوع في الإشارات والإيماءات الجسدية.	٣,٣٣	٠,٦٦	ضعيفة
	٥. تغير من نبرات الصوت وشدته وصمته.	٣,٠٩	٠,٧١	ضعيفة
	٦. تستخدم الفكاهة في التدريس عند الضرورة.	٣,٤١	٠,٦٧	ضعيفة
	- استخدام السبورة:			
	١. تنظف السبورة بمجرد دخولها الصف.	٣,٣٨	٠,٧٣	ضعيفة
	٢. تقف بجانب الجزء الذي تشرحه وليس أمامه.	٣,٢٨	٠,٨٢	ضعيفة
	٣. تشير إلى الرسوم والكتابات الموجودة على السبورة أثناء شرحها.	٣,٣٣	٠,٧٦	ضعيفة
	٤. تكتب بخط كبير يسهل رؤيته.	٣,٠٩	٠,٧٣	ضعيفة
	٥. تقسم السبورة تقسيما مناسبا لطبيعة الدرس.	٣,٣٨	٠,٧٣	متوسطة
	٦. تستخدم الطباشير الملون استخداما وظيفيا.	٣,٢٢	٠,٦٧	ضعيفة
	- إدارة تنفيذ العروض العملية:			
	١. تنفذ المهارة موضوع العرض بدقة خطوة خطوة.	٣,٣٢	٠,٧٣	ضعيفة
	٢. تنظم العرض بحيث تراه الطالبات.	٣,٣٠	٠,٨٢	ضعيفة
	٣. تجعل الطالبات نشيطين أثناء العرض.	٣,٣٣	٠,٧٦	ضعيفة
	٤. تقدم ملخصا للعرض.	٣,٠٩	٠,٧٣	ضعيفة
	- إدارة طرح الأسئلة أثناء الدرس			
	١. توجه أسئلة مناسبة لموضوع الدرس.	٣,٤١	٠,٧١	ضعيفة
	٢. توجه أسئلة واضحة من حيث الألفاظ والمعاني.	٣,٣٨	٠,٧٢	ضعيفة
	٣. توجه أسئلة مناسبة لمستوى الطالبات.	٣,٣٨	٠,٦٧	ضعيفة
	٤. توجه السؤال إلى جميع الطالبات ثم يحدد المجيب.	٣,٢٢	٠,٧٣	ضعيفة
	٥. تتيح فرصة للتفكير بعد طرح السؤال.	٣,٣٢	٠,٨٢	ضعيفة
	٦. توجه أسئلة متنوعة تثير التفكير.	٣,٣٠	٠,٧٦	ضعيفة
	٧. تصغي باهتمام إلى إجابات الطالبات.	٣,٣٣	٠,٧٣	ضعيفة
	٨. تعزز الإجابات الصحيحة والخاطئة فورا.	٣,٠٩	٠,٧٥	ضعيفة
	٩. تنوع في المعززات بما يتناسب مع نوعية الإجابات.	٣,٧٧	٠,٧٣	ضعيفة
	١٠. تساعد الطالبات للوصول إلى الإجابات الصحيحة.	٣,٤١	٠,٧٣	ضعيفة
	١١. تسمح بتوجيه أسئلة من قبل الطالبات.	٣,٣٨	٠,٦٧	ضعيفة

	١٢. تشرك الطالبات في الإجابات على أسئلة زميلاتهن.	٣,٧٧	٠,٧٣	ضعيفة
	إدارة ضبط الصف:			
	١. تتصرف بشكل هادئ دون عصبية.	٣,٣٠	٣,٦٧	ضعيفة
	٢. تحدد لطالبتها ماذا يتوقع منهن.	٣,٧٧	٠,٧٣	ضعيفة
	٣. تظهر قوتها في المادة العلمية.	٣,٠٩	٠,٦٣	ضعيفة
	٤. تلزم طالبتها القوانين والقواعد الصفية.	٣,٤١	٠,٨٢	ضعيفة
	٥. تتجنب استخدام أساليب التهديد والعقاب و السخرية.	٣,٣٨	٠,٧٥	ضعيفة
	٦. تخصص مكافأة لأفضل الطالبات سلوكا.	٣,٣٨	٠,٦٧	ضعيفة
	إدارة استخدام الوسائل التعليمية في التدريس:			
	١. تستخدم وسيلة مناسبة لموضوع الدرس.	٣,٣٨	٠,٧٤	ضعيفة
	٢. تستخدم وسيلة مناسبة لمستوى الطالبات.	٣,٣٣	٠,٦٦	متوسطة
	٣. تراعي سلامة المضمون.	٣,٢٢	٠,٦٣	ضعيفة
	٤. تستخدم الوسيلة في الوقت المناسب.	٣,٣٢	٠,٨٢	ضعيفة
	٥. تستخدم الوسيلة في مكان مناسب لرؤية الطالبات.	٣,٧٧	٠,٦٧	ضعيفة
	٦. تشرك الطالبات في مناقشة معلومات الوسيلة.	٣,٢٢	٠,٧٤	ضعيفة
	٧. تتابع رد فعل الطالبات أثناء عرض الوسيلة.	٣,٣٢	٠,٦٦	ضعيفة
	٨. تستخدم أكثر من وسيلة إذا لزم الأمر.	٢,٩١	٠,٦٢	ضعيفة
	٩. تضبط الطالبات أثناء استخدام الوسيلة.	٣,٢٢	٠,٨٣	ضعيفة
	إدارة التعزيز:			
	١. تنوع من صيغ التعزيز من طالبة لأخرى.	٣,٣٢	٠,٧٣	ضعيفة
	٢. تنوع في التعزيز بين المادي والمعنوي.	٣,٥٦	٠,٨٦	متوسطة
	٣.توزع التعزيز بشكل عادل بين الطالبات.	٣,٢٠	٠,٧٣	ضعيفة
	٤.تناسب بين قوة المعززات وعددها وبين مدى الابتكارية والأصالة في استجابة الطالبة.	٣,٣٠	٠,٦١	غير متوافرة

يتضح من الجدول (٣) السابق أن الأداءات في مجال التنفيذ كان متوسط درجة توافر أداء الطالبات المعلمات يتراوح ما بين (٢,٩١- ٣,٧٧) بمعنى أن درجة أداء الطالبات المعلمات تراوحت ما بين أداء غير متوافر وضعيفة ومتوسطة. إذا بلغت نسبة الأداء غير المتوافر ١٠٪ والضعيف ٧٥٪ والمتوسط ١٥٪.

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر أداء الطالبات المعلمات في مجال التقويم في التدريس وفق بطاقة التقويم

المجال	الأداءات	متوسط دراجات الأداء	الانحراف المعياري	درجة توافر الأداء
	١. تربط التقويم بأهداف الدرس.	٣,٤٠	٠,٦٦	ضعيفة
	٢.تراعي في التقويم مجالات ومستويات الأهداف.	٣,٦٠	٠,٧٥	متوسطة
	٣.تدرب الطالبات على ممارسة التقويم الذاتي وإصدار الأحكام.	٣,٥٩	٠,٦٤	متوسطة
	٤.تعالج نقاط الضعف التي تكتشفها عند الطالبات.	٣,٩٨	٠,٧٦	غير متوافرة
	٥.تراعي استمرارية التقويم.	٣,١٤	٠,٧٢	ضعيفة
	٦.تكلف الطالبات بوظائف متعددة في أغراضها (تحضيرية تدريبية).	٣,٤١	٠,٨٠	ضعيفة
	٧. تكلف الطالبات بأنشطة فردية وجماعية.	٣,٢٧	٠,٧٠	ضعيفة
	٨. تكلف الطالبات بأنشطة من خارج الكتاب المدرسي.	٣,٥٧	٠,٧٩	متوسطة
	٩.تزويد الطالبات بتغذية راجعة مباشرة بعد السؤال.	٢,٢٧	٠,٦٥	غير متوافرة
	١٠.تستخدم أساليب وأدوات متنوعة للتقويم.	٣,١٤	٠,٧٣	ضعيفة

يتضح من الجدول (٤) السابق أن الأداءات في مجال التقويم كان متوسط درجة توافر أداء الطالبات المعلمات يتراوح ما بين (٢,٢٧- ٣,٦٠) بمعنى أن أداء الطالبات المعلمات في هذا المجال تراوحت ما بين درجة أداء غير متوافرة وضعيفة ومتوسطة إذ بلغت نسبة الأداء غير المتوافر ٢٠٪ والضعيفة ٤٠٪ والمتوسطة ٤٠٪. مما سبق في الجداول ٢ و ٣ و ٤ أعلاه نجد أن أداء الطالبات المعلمات كان دون المستوى المطلوب، مما يعني أن هناك قصورا بينا في أداء الطالبات المعلمات، ويمكن أن يعزى هذا القصور إلى عدة أسباب منها: عدم تركيز المقررات التربوية التي تلقاها الطالبة على الجانب التطبيقي- الاقتصار على أسلوب واحد في تدريب الطلبة وهو الزيارات الإشرافية وإهمال العديد من الأساليب الفعالة مثل: التعليم المصغر والورش التعليمية التدريبية واللقاءات الدورية، وقد لا يكون المشرفات على التربية العملية على درجة عالية من الكفاءة وعدم اهتمام إدارات المدارس بمتابعة الطالبات المعلمات في مدارسهن، وبهذا تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

- **ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما درجة ممارسة المشرفة الأكاديمية للمهمات الإشرافية من وجهة نظر الطالبات المعلمات.**

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي و الرتبة لكل عبارة من عبارات الاستبيان الخاص بالمشرف الأكاديمي.

جدول (٥): الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والرتبة الخاص بدور المشرفة الأكاديمية على التربية العملية

م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١	تقوم المشرفة بمتابعة التخطيط قبل تنفيذ الحصة	٣,٠١	٠,٩٤	٨٩,٠٠	٩
٢	تتقبل المشرفة وجهة نظر الطالبة المعلمة	٤,٧٣	٠,٤٨	٩٤,٦٠	٣
٣	تجتمع المشرفة الأكاديمية مع الطلبة المتدربة لتوضيح المطلوب منها	٤,٣٣	٠,٩٣	٨٦,٦٠	١٥
٤	يوجد برنامج منظم للزيارات الصفية للمشرفة	٤,٥٢	٠,٦٠	٩٠,٤٠	٧
٥	تعرض الطالبة المتدربة لإحباط من المشرفة	٢,٥٣	١,١٥	٥٠,٦٠	٢٤
٦	تشجعني المشرفة الأكاديمية على الاعتماد على الذات	٢,٨٦	١,٣١	٥٧,٢٠	٢٣
٧	تستجيب المشرفة لأسئلتي وملاحظاتي عند مراجعتها	٤,٧٦	٠,٤٣	٩٥,٢٠	١
٨	لا تهتم بالجوانب النفسية للطالبة المعلمة	٤,٦١	٠,٧٧	٩٢,٢٠	٤
٩	تناقش المشرفة الطالبة المعلمة عقب زيارتها الصفية لتزويدها بالتغذية الراجعة	٤,٤٣	١,٠٣	٨٨,٦٠	٩
١٠	عدم وضوح أفكار المشرفة وآرائها لدى الطالبة المعلمة	٤,٥٣	٠,٩٣	٩٠,٦٠	٦
١١	تراعي المشرفة الأكاديمية الفروق الفردية بين الطالبات المتدربات	٤,٥٦	٠,٦٢	٩١,٢٠	٥
١٢	تبقى المشرفة طوال الحصة الصفية	٤,٣٦	٠,٦٩	٨٧,٢٠	١٣
١٣	تحرص على إقامة علاقات ودية مع الطالبات المعلمات	٤,٣٨	٠,٩٤	٨٧,٦٠	١١
١٤	تشجعني على مهنة التدريس	٤,١٧	١,٠٥	٨٣,٤٠	١٨
١٥	تساعدني المشرفة الأكاديمية في حل بعض مشكلات الطالبات	٤,١٣	٠,٧٩	٨٢,٦٠	٢٠
١٦	تقوم المشرفة الأكاديمية الطالبة المعلمة بشكل غير موضوعي	٤,٠٠	٠,٩٥	٨٠,٠٠	٢١
١٧	تتبع المشرفة الأكاديمية أسلوبا غير تربوي في النقد	٤,١٥	٠,٨٦	٨٣,٠٠	١٩
١٨	تعتمد المشرفة الأكاديمية في التقويم على بطاقة الملاحظة المعدة من قبل الجامعة	٤,٢٧	٠,٨٨	٨٥,٤٠	١٧
١٩	المشرفة الأكاديمية غير متخصصة أكاديميا	٣,٨٢	١,٠٧	٧٦,٤٠	٢٢
٢٠	المشرفة الأكاديمية غير متخصصة تربويا	٤,٤٠	٠,٧٤	٨٨,٠٠	١٠
٢١	تتدخل المشرفة الأكاديمية في مجريات تنفيذ الدرس	٤,٧٥	٠,٥١	٩٥,٠٠	٢
٢٢	تساعد الطالبة المعلمة في التكيف التدريجي مع متطلبات مراحل التدريس	٤,٤٥	٠,٨٩	٨٩,٠٠	٨
٢٣	تساعد الطالبة المعلمة على تقويم أدائها ذاتيا	٤,٣٧	٠,٦٩	٨٧,٤٠	١٢

٢٤	متابعة الاتجاهات الحديثة في التربية العملية	٤,٣٠	٠,٧٠	٨٦,٠٠	١٦
٢٥	متابعة الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي	٤,٣٥	٠,٧٣	٨٧,٠٠	١٤
٢٦	زيارة طالبة التربية العملية ٥ مرات على الأقل أثناء التطبيق العملي	٣,٨٠	١,٠٣	٧١,٠٠	٩
٢٧	تنوع في أساليب تقويم أداء الطالبة	٢,٥٨	١,١٨	٥١,٦٠	٩
٢٨	توجه طالبات التربية العملية إلى نماذج تحضير دروس تتوافر فيها المواصفات التربوية الجيدة	٣,٨٨	٠,٧٦	٧٧,٦٠	٥
٢٩	توجه الطالبة المعلمة نحو المراجع المفيدة لموضوع التدريس	٢,٢٥	١,١٩	٤٥,٠٠	١٠
٣٠	تعقد حلقات نقاش مع طالبات التربية العملية أسبوعيا	٤,٦٠	٠,٦٤	٩٢,٠٠	١
٣١	تساعد في تكوين اتجاهات إيجابية لدى طالبات التربية العملية نحو مهنة التعليم	٣,٥٨	١,٢٣	٧١,٦٠	٨
٣٢	تنوع في أساليبها الإشرافية (تدريس مصغر- زيارة صفية- دروس توضيحية- لقاءات فردية وجماعية- نشرات تربوية- تبادل زيارات)	٣,٨٨	٠,٩٦	٧٧,٦٠	٥
٣٣	توضح للطالبات المعلمات مفهوم التعلم القبلي والخبرات اللازمة لتعلم الموضوع الجديد	٤,١٠	٠,٧٦	٨٢,٠٠	٤
٣٤	توجه الطالبات المعلمات نحو كيفية إدارة وقت الحصة الدراسية واستثماره	٤,٤٠	٠,٨٧	٨٨,٠٠	٢
٣٥	توجه الطالبات المعلمات نحو اختيار التقنيات التعليمية اللازمة	٤,٢٨	٠,٩٦	٨٥,٦٠	٣
٣٦	تناقش مع الطالبات المعلمات كيفية حفز الطالبات وإثارة انتباههم والحفاظ على استمرارية دافعيتهم	٣,٨٥	١,٠٩	٧٧,٠٠	٧
٣٧	تلاحظ كيفية متابعة الطالبة المعلمة لأعمال طالباتها الكتابية وتصحيحها	٣,٥٠	١,١٧	٧٠,٠٠	٨
٣٨	تلاحظ كيفية توجيه الطالبة المعلمة الأسئلة لطالباتها فصلها	٤,١٥	٠,٩٥	٨٣,٠٠	٣
٣٩	تلاحظ كيفية تعامل الطالبة المعلمة مع مستويات الطالبات المختلفة ومعالجتها للفروق الفردية	٤,٣٣	٠,٨٤	٨٦,٦٠	١
٤٠	تنفذ زيارتها في مناخ طبيعي بعيدا عن التكلف والتصنع وبحسب ما هو مخطط لها	٤,٢٥	٠,٧٣	٨٥,٠٠	٢
٤١	تناقش مع الطالبات المعلمات أسس تقويمهن في التربية العملية وكيفية تطبيقها	٤,١٢	٠,٨٥	٨٢,٤٠	٤
٤٢	تبتعد عن ممارسة أي سلوك يمكن أن يبعث التوتر لدى الطالبة المعلمة	٣,٩٨	٠,٩٨	٧٩,٦٠	٦
٤٣	تحلل الموقف التعليمي بموضوعية بغرض تقديم النصح والتوجيه للطالبة المعلمة	٤,٠٣	٠,٦٩	٨٠,٦٠	٥
٤٤	تبدأ بعرض الملاحظات الإيجابية التي شاهدتها في الموقف التعليمي للطالبة المعلمة	٣,٥٩	٠,٩٨	٧١,٨٠	٧
٤٥	تزويد الطالبات المعلمات بمقترحات لتحسين أدائهن وممارستهن الصفية من خلال لقاءات فردية وجماعية	٢,٨١	١,٢٨	٥٦,٢٠	٩

بدراسة الجدول (٥) والمتعلق بالتساؤل الفرعي الذي يبين وجهة نظر الطالبات المعلمات أفراد العينة نحو فعالية المشرفة الأكاديمية على التربية العملية يتضح أن وجهات نظر الطالبات المعلمات إيجابية نحو قيام المشرفة الأكاديمية بدورها وفعاليتها في برنامج التربية العملية، فقد تراوحت النسب المئوية ما بين ٧٦٪ كحد أدنى إلى ٩٥٪ كحد أعلى، وأكد أفراد العينة إيجابية وفاعلية دور المشرف الأكاديمي وقيامه بالمهمة المنوطة به.

- **بالنسبة لمرحلة الإعداد والتخطيط للتدريس**:

والتي تقاس بالبنود رقم (١، ٣، ٧، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٥).

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن عينة الطالبات المعلمات يرون أن البنود (٣، ٧، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٤، ٣٥) أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التعليمي أي قبل تنفيذه حيث حصلت هذه البنود على أعلى النسب المئوية والأوزان النسبية في

حين يرون أن البنود (١، ٣١، ٣٤، ٤٥) هي أقلها أهمية حيث حصلت هذه البنود على أقل النسب المئوية والأوزان النسبية. ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أعلى الدرجات في المتوسطات الحسابية والوزن النسبي (في مرحلة التخطيط للتدريس) يتضح لنا أن الطلبات المعلمات يرون: أن من أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في هذه المرحلة (مرحلة التخطيط للتدريس) هي توفير الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة وكذلك تنظيم لقاءات للطالبات المعلمات لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها، لأن ذلك يساعد الطالبات المعلمات في تعريفهم لأهمية التربية العملية وطرق تنفيذها. كذلك تنظيم اللقاءات الفردية أو الزمرية لمناقشة وتوضيح طريقة التخطيط وبناء الخطة الدراسية يُعد من أهم الأدوار لما لهذه اللقاءات من أثر في رفع مستوى كفاية الطالبات المعلمات المهنية ولما يحدث فيها من إرشادات وتوجيهات لها أهميتها وفائدتها وخاصة للطالبات المعلمات على اعتبار أنهم حديثو العهد بعملية الإعداد والتدريس، ولهذا فإن من الضروري أن يقوم المشرف بالإطلاع ومناقشة مذكرة الإعداد ليطمئن على ما ستقوم به الطالبة المعلمة من تدريس لهذا الموضوع الذي قام بالتحضير والإعداد له من ناحية وحرصا على تكوين صورة شاملة عن طريقة التدريس من ناحية ثانية ولاختيار الأنشطة وأدوات التقويم من ناحية ثالثة، ولتطمئن الطالبة المعلمة وتثق بنفسها وقدراتها قبل دخولها للصف الدراسي وتنفيذها الموقف التعليمي من ناحية رابعة. ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أقل المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يتضح لنا ما يأتي: أن هذه البنود أقل البنود أهمية من وجهة نظرهنوذلك لاعتقادهن أن توفير الكتب والأدلة ليست من المهمات الضرورية لأن الطالبة المعلمةتستطيع أن تقوم بتسلمها من المدرسة التي تقوم بالتطبيق فيها، وهذه المهمة ينظر لها على أنها إجراء روتيني أكثر من تربوي.ويرجع ذلك لنظرة المشرفات لمفهوم الإشراف التقليدي وعدم الاهتمام بتحديد مسبق لدوره ودور المعلم المتعاون قبل حضور الموقف وتنفيذه.

ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح لنا ما يلي:

- يوضح للطالبات المعلمات أهمية التخطيط للتدريس وطريقة إعداد الخطط الدراسية من خلال اللقاءات والاجتماعات التوجيهية مع الطالبات يأتي في الترتيب الأول، حيث يتبين من استجابات الطالبات المعلمات حرص المشرفات على ممارسة هذا الدور.كما أن تنظيم لقاءات توجيهية للطالبات المعلمات لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها يأتي ضمن البنود التي حظيت بترتيب أعلى وذلك يؤكد أن مثل هذه الاجتماعات في بداية فترة التربية العملية وما تتطرق فيها المشرفة من موضوعات تهم الطالبات المعلمات في بداية إعدادهم لمهنة التعليم من الأساليب التوجيهية التي يسهل استخدامها ولا تتطلب جهدا كبيرا أو إمكانيات فنية وعملية.
- أما البند الذي يركز على دور المشرفة في توفير الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد على تكوين علاقة طيبة والبند الذي يركز على تحديد دورها ودور المعلمة المتعاونة قبل حضور الموقف التعليمي وتنفيذه فإنها لم تحظ على ترتيب عال وهذا يدل على أن مشرفي التربية العملية لم يهتموا بعقد لقاء قبلي للزيارة الصفية، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها أن معظمهن يذهبن

لمكان التربية العملية لمشاهدة طريقة التدريس وتنفيذها من قبل الطالبة المعلمة وتقويم هذه الطالبة المعلمة دون الالتفات لأهمية هذا الدور وهذا اللقاء القبلي، كما أن ضيق الوقت لدى المشرفة يضطرها لحضور الموقف التعليمي فقط وذلك بسبب كثرة الطالباتالمعلمات المطلوب منها الإشراف عليهن.

- كذلك يتضح من استجابة الطالبات المعلمات أن توفير المشرفة للكتب والمراجع والأدلة لم تحظ باهتمام كثير ولم تمارس بشكل كبير اعتقادا أنها ليست من مهماتهم الرئيسية ولكون الطالبة المعلمةتستطيع الحصول عليها من مكان التدريب أو من زميلاتها في المدرسة.
- ويمكن للباحثة أن تتوصل من هذا الجدول إلى ضرورة العناية بالمراحل الأولى من التربية العملية تشكل الأساس الذي ينطلق منه الطالبة المعلمة الأمر الذي يحتم على المشرفات وضع ذلك في مقدمة نشاطاتها عند بداية برنامج التربية العملية.

- **بالنسبة لمرحلة ملاحظة الموقف التعليمي أثناء تنفيذه**:

والتي تقاس بالبنود رقم (٢، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٤٣). كما يتضح من الجدول نفسه ما يلي: أن البنود (٢، ٩، ١٠، ١١، ٢١، ٣٠) حصلت على أعلى النسب المئوية والأوزان النسبية من حيث ممارسة مشرفة التربية العملية لأدوارها المختلفة في هذه المرحلة لدى أفراد العينة من الطالبات المعلمات وأن البنود التي حصلت على أقل النسب المئوية والأوزان النسبية في استجابات أفراد العينة من الطالبات المعلمات هي (٢٨، ٢٩، ٤٢).

ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أعلى الدرجات في الأهمية يتضح لنا أن مشرفات التربية العملية ينظرون لعملية تدوين الملاحظات بموضوعية أثناء تنفيذ الموقف التعليمي في بطاقة معدة مسبقا من أهم المهمات المنوطة المشرفة الأكاديمية اعتقادا منهن وإدراكا لأهمية ملاحظة مجريات الموقف وتدوينها بموضوعية من أجل مناقشة هذه الملاحظات في اللقاء البعدي المقرر عقده بين المشرفة والطالبة المعلمة، وهذا يبين اهتمام مشرفة التربية العملية بالزيارة الصفية ومشاهدة الموقف التعليمي كاملا، كذلك نلاحظ اهتمام المشرفة بملاحظة كيفية إغلاق الوقف التعليمي وهذا يؤكد اهتمام مشرفات التربية العملية بضرورة ملاحظة الموقف التعليمي من بدايته وحتى نهايته.

ويتبين من مناقشة البنود التي حصلت على أقل الدرجات في الأهمية يتضح لنا أنها تدور في إطار مهمات المشرفة الأكاديمية وقيامها بها أثناء الدراسة لمساق التربية العملية وليس أثناء التدريب الميداني في المدارس.

ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح أنها جميعاً تدور في إطار عمل المشرفةالأكاديمية التقليدي إدراكا منها أن ذلك هو العمل الرئيس المكلفة به من أجل تقويم الطالبة المعلمة دون قيامها بأي جهد تعليمي أو توجيهي آخر.

كذلك يأتي البند رقم (٢١، ٢٢) ضمن البنود التي تمارسها المشرفة، وهذا يشير إلى احترام المشرفة لقواعد وآلية تنفيذ الزيارة الصفية بطريقة غير لافتة

للنظر وهذا يدل على احترام المشرفة وتقديرها لأدميته الطالبة المعلمة و إنسانيتها وإعطائها الثقة اللازمة للقيام بمهمات عملها.

ومن مناقشة البنود التي حصلت على أقل الدرجات من حيث ممارسة المشرفة لأدوارها المختلفة في مرحلة تنفيذ الموقف التعليمي فإنه يتضح لنا:

اتفاق استجابات عينة الطالبات المعلمات في البند رقم (٢٩، ٤٢) في أن ممارسة المشرفة لكل منها ضئيلة، فهي لا تتدخل في تنفيذ الموقف إلا حينما يفلت زمام الأمر اعتقادا منهن أن مهمة المشرفة في أثناء الموقف ملاحظة ما يدور فيه من أجل تقويم الطالبة المعلمة ومناقشتها فيما لاحظته بعد انتهاء الموقف.

- **بالنسبة لمرحلة تقويم الموقف التعليمي ومتابعته**:

والتي تقاس بالبنود (٤، ٥، ٦، ٨، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١).

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي: إن عينة المشرفات يرون أن البنود رقم (٤، ٨، ٢٣، ٣٩) تمثل أهم الأدوار في حين يرون أن البنود (٥، ٦، ٢٦) هي أقلها أهمية.

ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح لنا أنها تدور في إطار تقويم الطالبات المعلمات بهدف تشخيص مواطن الضعف ونواحي القوة لكل متدربة من أجل مساعدتها على معرفة نواحي القوة ومواطن الضعف والتغلب عليه.

كذلك يتبين أن الطريقة التي تتم فيها مناقشة الموقف لابد أن تكون طريقة ودية قائمة على العلاقة الطيبة لما فيها من حرص المشرفة على ضرورة توفير الجو النفسي والاجتماعي المطلوب لتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة المرجوة من علمية الإشراف.

ومن مناقشة محتوى البنود التي حصلت على أقل النسب المئوية والأوزان النسبية فإن الباحثة ترى أن هذه الأدوار التي لم تؤكد استجابات أفراد العينة على أهميتها هي أدوار في غاية الأهمية لأن من شأنها رفع كفاية الطالبات المعلمات المهنية كما أنها تعتبر من الأنشطة المميزة للمشرفات، وقد يرجع السبب في عدم تأكيد الطالبات المعلمات على هذه الأدوار أن الوقت لا يتسع لدى المشرفات الأكاديميات لممارستها وبالتالي لا يهتمون فيها.

كذلك يتضح لنا أن اهتمام المشرفة بمشاركة مديرة المدرسة في إبداء رأيها وملاحظتها لم تحظ على درجة من الأهمية اعتقادا منهن أن الطالبة المعلمة ستقوم بالتدريب في مدرستها لفترة محدودة ولذلك تركز اهتمامها فقط على المعلمة الدائمة عندها، وأن مهمة توجيه الطالبة المعلمة من اختصاص المشرفة فقط، وهذا بالطبع اعتقاد خاطئ لدى الكثير من المشرفات، فمديرة المدرسة تعتبر مشرفة تربوية مقيمة في مدرستها ولا تمييز بين المعلمة الدائمة والطالبة المعلمة المتدربة لأن الحصيلة النهائية تنعكس على مستويات الطالبات في المدرسة.

ومن مناقشة محتوى تلك البنود يتضح أنها جميعاً تدور في إطار عملية التقويم التي تمارسها مشرفة التربية العملية وذلك يدل على أن تقويم

الطالبات المعلمات في مجال التربية العملية يعتبر أحد الأدوار المهمة لمشرفة التربية العملية، وتركز بطاقة الملاحظة على هذه البنود وخاصة أن بنود هذه البطاقة محكمة مسبقا من مجموعة من المختصين في هذا المجال لذلك تلتزم بها المشرفة وتحاول تطبيقها أما البنود الأقل ممارسة فهي تلك البنود التي تتعلق بمفهوم وممارسات المشرفة التقليدية، وعدم اهتمامها وحرصها على مشاركة مديرة المدرسة في عملية توجيه وتقويم الطالبة المعلمة لاعتقاد المشرفة أن ذلك من اختصاصها هي أنها المكلفة بتوجيه وتقويم الطالبة المتدربة.

كما نجد أن دور المشرفة في تطوير برنامج التربية العملية ودورها في تطوير برامج للنمو المهني للطالبات المعلمات لم يمارس بالشكل المطلوب. وتعتقد الباحثة أن السبب الرئيسي في ذلك نظرة المشرفة الأكاديمية التقليدية لمهمة الإشراف فلا تزال نظرتها للإشراف على أنه يقتصر وينحصر في تقييم أعمال الطالبات المعلمات داخل فصول الدراسة لتقدير درجة على أداءِ الطالبةِ المعلمةِ فقط. ويشعر الطلبات المعلمات بأن المشرفات يمارسن سلوكا انتقاديا مباشرا بدرجة عالية وتمارسن السلوك التشاركي بدرجة منخفضة، كما أن التفاعل بين المشرفات والطالبات والمعلمات يتصف بالسلبية والسطحية، حيث أن السلبية تعني إنفراد المشرفة بتوجيه النقد وتقديم المعلومات دون إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة بالمشاركة، والسطحية تعني تركيز المشرفة على أهداف تربوية دنيا.

- **ثالثاً: للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على "ما التصور المقترح لتلافي نقاط الضعف، وتحسين أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) والمشرفات الأكاديميات في مقرر التربية العملية، لضمان الجودة في أدائهن"؟**

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة إلى النموذج المقترح الآتي:

- **أهداف التصور المقترح:**

يهدف هذا التصور إلى أن تكون الطالبة المعلمة قادرة على أن:

- تعرف عملية تخطيط الدروس.
- تبين أهمية تخطيط المعلمة للدرس.
- تذكر مواصفات الخطة جيدا.
- تشرح العناصر الرئيسية في خطة الدرس.
- تربط بين مجالات الأهداف السلوكية والنمو المتكامل للمتعلمة.
- تصمم خططا دراسية وفق الاستراتيجيات المختلفة.
- تضع خطة دراسية لتنمية روح التعاون بين الطالبات.
- تحدد خطة دراسية تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- تنفذ مهارات التدريس بكفاءة وتلقائية.
- تستخلص خصائص التقويم الفعال.
- تربط بين مجالات ومستويات الأهداف السلوكية وأنواع التقويم المناسبة.
- تناقش مميزات تقويم أداء المهام مع زميلاتها والمشرفة على التربية العملية.
- تقترح أدوات تقويم مختلفة للدروس التي تقوم بها.
- تخطط لدروس وفق النموذج المقترح.
- تحكم على مهارات التدريس المختلفة أثناء العروض العملية.
- تنفذ درسا من اختيارها وفق النموذج المقترح.

- تنفذ الدروس من الواقع المدرسي.
- تستخدم بطاقات تقويم المهارات التدريسية بدقة.
- تعطي رأيها في مدى الاستفادة ميدانيا من النموذج المقترح في العملية التعليمية.

• **محتويات التصور المقترح**:

يشمل التصور المقترح بشكل عام الموضوعات التالية:

- ماهية التربية العلمية:
- التخطيط في التربية العملية.
- مفهوم التخطيط وأهمية التخطيط الجيد للدروس.
- مواصفات الخطة الجيدة.
- أهمية الأهداف السلوكية ومجالاتها وصياغتها.
- نماذج مختلفة للتخطيط (هربارت . حل المشكلات . العصف الذهني . الاكتشاف . التعاوني . الاستقراء ... الخ)
- تنفيذ الدروس في التربية العملية: (مهارة إدارة اللقاء الأول . مهارة تهيئة الطالبات لموضوع الدرس الجديد . مهارة إدارة أحداث ما قبل الدخول في الدرس . مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدى الطالبات . مهارة الشرح . مهارة الاستحواذ على انتباه الطالبات طوال الدرس . مهارة استخدام الوسائل التعليمية . مهارة العروض العملية . مهارة طرح الأسئلة الشفوية . مهارة الواجبات المنزلية ومعالجتها . مهارة تلخيص الدرس . مهارة ضبط النظام داخل الصف . مهارة التدريس الاستقصائي . مهارة تعزيز العلاقات الشخصية مع الطالبات ..)
- التقويم في التربية العملية: (مفهوم التقويم . خصائص التقويم الفعّال . أنواع التقويم . أدوات التقويم . حقيبة التقويم . تقويم أداء المهام..)

• **خطوات التنفيذ**:

- اختيار المشرفات الأكاديميات وعقد دورات تدريبية لهن لتنمية مهاراتهن الإشرافية على التربية العملية وفق الاستراتيجيات الحديثة المتضمنة في الخطة: حيث أن لنجاح التربية العملية لابد من توفر المشرف الأكاديمي التربوي المتفهم لأبعاد العلمية التعليمية والملم باتجاهات التدريب، كما أن التخصص في المادة التي يشرف عليها يؤدي إلى فعالية الطالبة المعلمة إلا أن النقص في المشرفات الأكاديميات في التخصصات المختلفة لا يعني الاستعانة بمشرفات بصورة عشوائية نتيجة لخدمة هذه أو ذاك في سلك التعليم لفترة طويلة تسمح لها بالإشراف على الطالبة المعلمة في التربية العملية. لهذا يمكن الاستعانة بمعلمات مقيمات في مدارس التدريب في التخصصات التي لا يوجد بها مشرفة أكاديمية متخصصة، بالتعاون مع المشرفة الأكاديمية المسئولة عن التربية العملية في الجامعة.
- التدريس المصغر: إن المنطلق الرئيس لفكرة التدريس المصغر هي تجزئة عملية التدريس إلى مهارات صغيرة يسهل تعليمها وتعلمها وبهذا تستطيع الطالبة المعلمة من خلال التدريس المصغر بناء رصيد يمكن توظيفه، في قاعات الدرس، وفكرة التدريس المصغر تستند إلى عدة منطلقات هي:
  - ✓ أن التدريس سلوك يمكن تحليله إلى مهارات يمكن تطويرها.

- ✓ تكتسب معظم المهارات التدريسية بكفاءة.
- ✓ القدرة على تحليل السلوك التدريسي والنقد والتحكم فيه إلى حد كبير فيتم اكتساب الأنماط السلوكية الجيدة وتصحيح الخاطئ منها.
- ✓ يكسب الطالبة المعلمة كل خصائص التدريس الحقيقي.
- ✓ يخفف من حدة تعقيد الموقف التدريسي الحقيقي.
- ✓ يراعي في التدريس المصغر إمكانات الطالبة المعلم وقدراتها.

• **بالنسبة لمشرفة التربية العملية:**

- ◄◄ تفريغ مشرف في التربية العملية فقط لعملية الإشراف.
- ◄◄ عمل دليل إشرافي يلتزم به كل من المشرفة والطالبة المعلمة في الكلية، يشتمل على:
  - ✓ ورشات العمل التي تقوم بها المشرفة الأكاديمية واللقاءات القبلية مع الطالبات أسبوعيا.
  - ✓ عدد الزيارات المتوقعة لكل طالبة ضمن جدول مسبق.
  - ✓ أنموذج خاص لتقويم كل زيارة.
  - ✓ كراسة الملاحظات التي توضح أبرز نقاط القوة والضعف التي تضعها المشرفة.
  - ✓ أوراق العمل التي تعدها الطالبة/ المعلمة.
  - ✓ زيادة عدد الزيارات المخصصة لكل طالبة لتصل إلى (٦) زيارات في الفصل الواحد.
  - ✓ التوجه نحو زيارة أصحاب الاختصاص للطالبات مثل/ مختص في طرق تدريس اللغة العربية ومختص في طرق تدريس التربية الإسلامية ... إلخ.
  - ✓ تقديم المشرفة التغذية الراجعة الفورة للطالبات من خلال نموذج تعطي نسخة منه للطالبة توضح فيه أبرز نقاط الضعف ونسخة تحتفظ بها المشرفة ونسخة تسلم لمديرة برنامج التربية العملية.
  - ✓ استحداث ملف إنجاز (Portfolio) لكل طالبة من طالبات برنامج التربية العملية استنادا لمبدأ التقويم الواقعي (Authentic Assessment) ويكون هذا الملف من مجموعة المهمات التي سيطلب من الطالبة استكمالها في أثناء إلتحاقها ببرنامج التربية العملية ليتم تقويم أدائها في ضوء منجزاتها الحقيقية وفي سياقاته الواقعية.
- ◄◄ توزيع دليل الطالبة المعلمة على شكل كتاب قائم على التعليم الذاتي يتضمن المحتويات السابقة للتصور، بما يتناسب مع طبيعة طرائق التدريس الحديثة.
- ◄◄ تقوم كل مشرفة باختيار أحد الدروس المصورة من أرشيف مكتبة التربية العملية بالكلية بشكل مسبق على الفيديو أو ال CD وعرضها أمام الطالبات المعلمات حيث تقوم كل طالبة معلمة بمشاهدة مهارة واحدة من المهارات التدريسية في كل لقاء وفق بطاقة المشاهدة المعدة ومناقشتها مع المشرفة.
- ◄◄ تقوم كل طالبة بتخطيط عشرة دروس من المقررات المختلفة (لغة عربية- رياضيات . علوم . اجتماعية . أنشطة...) كلا حسب تخصصها حيث تقوم كل

طالبة في كل لقاء بتحضير درس حسب النموذج المقترح ومناقشته مع المشرفة وتقويمها بواسطة البطاقة المناسبة المقترحة.

- تقوم كل طالبة بتخطيط أحد الدروس وتصويره في المدارس وتحسب الدرجة المستحقة للطالبة المعلمة حسب بطاقة التقويم المقترحة في التصوير.
- في كل لقاء يتم عرض أحد الدروس بواسطة جهاز الإسقاط على الحاسوب (داتاشو) وتقوم كل طالبة معلمة أثناء العرض بملاحظة إحدى المهارات في الدرس وتقويمها وفق النموذج، ثم تجتمع المشرفة مع طالباتها المعلمات بعد العرض وتقوم بمناقشة المهارة المطلوبة، وكذلك مناقشة إحدى الخطط الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى نقد الدرس المصور.
- الدرجة النهائية لمقرر التربية العلمية هي/١٠٠/ توزع على الشكل التالي: ٣٠ درجة لمشاهدة الطالبات ومناقشتها على بطاقة التقويم في كل مهارة و ٣٠ درجة للدرس المصور و ٤٠ درجة لتخطيط عشرة دروس وفق النموذج المعتمد.
- في نهاية الفصل الدراسي تسلم الطالبة حقيبة (مصنف) تحوي على جميع أعمالها في التربية العملية (مشاهداته . التخطيط . CD . للدرس المصور وتخطيطها وكذلك ملاحظات المشرفة وبطاقة تقويم المشرفة للتخطيط والدرس المصور).
- وبهذا تمت الإجابة على السؤال الثالث والأخير من أسئلة البحث وهو:
- ما التصور المقترح لتلافي القصور في أداء الطالبات المعلمات (تخصص رياضيات) والمشرفات التربويات وتطوير أدائهن لضمان الجودة فيه؟

- **توصيات الدراسة** :

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- أن يتم اختيار المشرفات في التربية العملية في ضوء أسس ومعايير محددة بحيث لا يقوم بهذه المهمة الإشرافية إلا من كان مؤهلا لهذا العمل.
- أن تراعي في عملية توزيع الإشراف على الطالبات المعلمات التخصص وقدرة المشرفة على الإشراف والتوجيه للطالباتٍ في مجال تخصصها.
- أن يتم إعداد المشرف الأكاديمي إعدادا مهنيا مناسبا لمهام وظيفته بحيث يكون ملما بأهداف ومجالات وأساليب الإشراف الأكاديمي الحديث.
- الأخذ بأساليب الإشراف الجماعية وعدم الاقتصار على الزيارة الصفية مثل المشاغل التربوية واللقاءات الزمرية والجماعية والتعليم المصغر والإشراف الإكلينيكي (العيادي) وإشراف الأقران وغير ذلك.
- تزويد المشرفات بالمصادر والأبحاث والنشرات التي تساعدهم على النمو المهني وترفع من كفايتهم المهنية.
- ضرورة إشعار المشرفات بخطورة دورهن ومسؤولياتهن وتعريفهن بالمهمات والأدوار المنوطة بعملهن من خلال تزويدهن بقائمة تتضمن مسؤولياتهن ومهماتهن في كل مرحلة من مراحل توجيههن للطالبات المعلمات.
- ضرورة وجود قدر من التعاون والفهم المشترك بين جميع المشاركين في عملية الإشراف والتوجيه ونخص بالذكر المعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة باعتبارها مشرفة تربوية مقيمة.
- ضرورة مواظبة المشرفة على الاتصال بأفراد مجموعتها بصفة منتظمة قبل الدرس وبعده وإتاحة الفرصة للتهيئة النفسية للطالبة المعلمة وإرشادها قبل

تنفيذ الموقف التعليمي، فالمشرفة تقوم بدور بنائي ودور وقائي ودور علاجي للطالبة المعلمة في ظل وجود علاقة ودية قائمة بين الطرفين.

- **مقترحات الدراسة**:

- تبني التصور المقترح وتطبيقه على برنامج الدبلوم العام بجامعة تبوك وقياس مدى فاعليته.
- دراسة تتبعية لأداء الطالبات المعلمات الذين خضعوا للبرنامج المقترح عند مزاولة المهنة.
- عقد دورات تدريبية للمشرفات الأكاديميات، يتم من خلالها توعيتهن بالأدوار المنوطة بهن لتسهيل الفترة التدريبية للطالبات المعلمات ولرفع مستوى أدائهن، والطلب منهن عقد لقاءات أسبوعية للطالبات المعلمات.
- انتقاء مشرفات أكاديميات ممن لديهن خبرة طويلة في مجال التربية والتعليم والإشراف بعد اجتيازهن الدورة التدريبية المقترحة.
- الاهتمام بالجوانب الوجدانية لدى الطالبات المعلمات من ميول واتجاهات نحو مهنة التدريس.
- توفير مخبر التعليم المصغر في كليات التربية للمساعدة على تنمية المهارات التدريسية عند الطالبات المعلمات بشكل أمثل.
- إجراء دراسة تقويمية شاملة لكل من وجهات نظر المشرف التربوي، ومدير المدرسة والمعلم المتعاون والعلاقة بينهم.
- إجراء دراسة استقصائية مقارنة لبرامج التربية العملية في الجامعات الحكومية والخاصة.

- **قائمة المراجع** :

- **أولاً المراجع العربية** :

١. إحسان الأغا (١٩٩٠): التربية العملية وطرق التدريس: غزة الجامعة الإسلامية مكتبة اليازجي.

٢. أحلام الباز حسن والفرحاتي السيد محمود: الاعتماد المهني للمعلم- مدخل تطوير التعليم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٨.

٣. أحمد المقدادي (٢٠٠٣): تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية دراسات، العلوم التربوية، ٣٠ (٢): ٣١٣- ٣٢٩.

٤. إياد إبراهيم خليل عبد الجواد وأنيسه عطية قنديل (٢٠١٣): مهارات الاتصال والتواصل التربوي لدى مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية- المجلد الأول- ع (٢)- نيسان ٢٠١٣م.

٥. بسام عمر غانم وخالد محمد أبو شعيرة: التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

٦. بسمة عبد الله ملص وسعاد اسماعيل العبد اللات: الصعوبات التي تواجه طلبة برنامج التربية العملية في مدارس مديرية تربية عمان الأولى في الأردن، المؤتمر الثالث رؤى تحديثية برامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن ٢٥- ٢٧ مارس ٢٠٠٨، منشور

تحت مسمى التربية العملية رؤى مستقبلية، الجزء الأول، عمان، مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩م.

٧. توفيق مرعي وشريف مصطفى: التربية العملية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٨م.

٨. جابر عبد الحميد جابر وفوزي الشيخ سليمان زاهر (١٩٩٨): مهارات التدريس، (ط٢) القاهرة: دار النهضة العربية.

٩. حامد العبادي (٢٠٠٤)، مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية ٣١ (٢): ٢٤٢- ٢٥٣.

١٠. حمدان نصر، وأخرون (٢٠٠٣) فاعلية برنامج التربية العملية لتخصص معلم المجال في كلية التربية (عبري) من وجهة نظر المشرفين والطالبات/ المعلمات ومديرات المدارس المتعاونة، المجلة التربوية، الكويت، ١٧ (٦٨): ١٠٠- ١٥٥.

١١. خالد طه الأحمد: تكوين المعلمين من الإعداد الى التدريب، العين- الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥م.

١٢. خضراء الجعافرة، سامي القطاونة (٢٠١١م) واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم صف المتوقع تخرجهم. جامعة دمشق المجلد الثالث والرابع، دمشق- سوريا.

١٣. خلف الصقرات (٢٠٠٦): تقويم أداء الطالبات المعلمات تخصص معلم صف في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس- رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية- جامعة دمشق.

١٤. خولة صبري، سناء أبو دقة (٢٠٠٥)، دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعات الإسلامية ١٢ (١).

١٥. خيري عبد اللطيف (١٩٨٦): ملاحظات حول برنامج التربية العملية، الأردن- عمان: مجلة المعلم الطالب- معهد التربية.

١٦. راشد محمد أبو صواوين (٢٠١٠م): الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية "مجلة الجامعة الإسلامية"، المجلد (١٨)، العدد الثاني، ص ٣٥٩- ص٣٩٨، غزة- فلسطين.

١٧. زينب كساب، محمد الطاهر، حيدر الأمين (٢٠٠٨)، مقترح تطويري لبرنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الجزيرة السودان، ورقة مقدمة الى مؤتمر كلية العلوم التربوية الثالث، جامعة الزرقاء الخاصة.

١٨. سمية حامد الحسين (٢٠١٠): تصور مقترح لتطوير التربية العملية لطلاب معلم الصف بكلية التربية جامعة دمشق في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجيستر غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

١٩. صبري حسن الطراونة وعمر عبد الرازق الهويل: المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة، المؤتمر الثالث رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن ٢٥- ٢٧ مارس ٢٠٠٨، منشور تحت مسمى التربية العملية رؤى مستقبلية، الجزء الأول، عمان، مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩م.

٢٠. عبد الله الفرا، وعبد الرحمن جامل (١٩٩٩): المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر، صنعاء، اليمن: مكتبة الجيل الجديد.
٢١. عبد المنعم القوا (٢٠٠١) دراسة لأهم المشكلات الطلاب والطالبات المتخصصين في الدراسات الإسلامية والمعلمين والمعلمات. المتعاونات ببرنامج التربية العملية في جامعة فيصل حولية كلية التربية، جامعة قطر ١٧: ٢٢٥- ٢٧٢.
٢٢. عزت جرادات وأخرون (١٩٨٣): التدريس الفعال، الأردن- عمان: المطبعة الأردنية.
٢٣. فهد دقاق ومحمد الحاج خليل (١٩٨٨): الإشراف التربوي وبعض أساليبه، الأردن- عمان: معهد التربية التابع للأونروا/ اليونسكو.
٢٤. ماجد محمد الخطايبة: التربية العملية- الأسس النظرية والتطبيقات، عمان، دار الشروق (٢٠٠٢م).
٢٥. مبارك بن سعيد ناصر حمدان: واقع الإشراف على الطلاب المعلمين في كليات التربية للبنين بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٨٠، يونيو ٢٠٠٢م.
٢٦. محمد أبو ريا (٢٠٠٧)، تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، دراسات العلوم التربوية، ٣٤ (١): ١- ١١.
٢٧. محمد إسماعيل ومنال إبراهيم (٢٠٠٧): التربية العملية بنظام التعليم المفتوح منشورات جامعة البعث.
٢٨. محمد زياد حمدان (١٩٨١): التربية العملية الميدانية، لبنان- بيروت، مؤسسة الرسالة
٢٩. مروان طلافحة، (٢٠٠٣)، تقويم برنامج التربية الميدانية في كلية المعلمين بتبوك ومقترحات تطويرها، مجلة كلية المعلمين، ٣ (٢): ١١٧- ١٧٠.
٣٠. مصطفى الغمش و عمر الخرابشة (٢٠٠٩)، تقويم التدريب العملي الميداني لطلبة دبلوم التربية الخاصة في كليات المجتمع الأردنية من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين، مجلة التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٠ (١): ٤٢- ٦٧.
٣١. معتصم محمد عزيز مصلح (٢٠١٣): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة/ مركز بيت ساجور الدراسي في التطبيق العملي لمقرر التربية العملية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية- المجلد الأول- ع (٣)- تشرين الأول ٢٠١٣م.

- **المراجع الأجنبية** :

32. Beck, - Clive, Kosnik, - Clare:"Components of A good Practicum Placement: Student teacher Perception ", Teacher Education Quarterly, Vol. 29, No.2, Spr., 2002. P. 81-98.
33. Bruce D., Sillers, , & Willard M. , Kniep (2011):A Program To Improve Student Teacher-Supervisor COl/1munications http:/www.eric.ed.gov/e ricwebportallsea rch/detailmin i.jsp?nfpb=true&_&ericextsearcll_searchvalue_0=ed098184&ericextsearcll_se.

34. Melnychuk, - Nancy:" A cohort Practicum Model: Physical Education Student Teachers' Experience "AIberta Journal of educational research, V.47, No.3, 2001. P.259-275.
35. Philippou , George et al: " The Development of Student Teachers Efficacy Beliefs in Mathematics During Practicum , International Group for the Psychology of Mathematics Education. Honolulu.. h. jul 13-18, No.13. Vol 4, ,2003. PP.7-14.
36. Skamp, - Keith & Mueller, - Andrea.: "A longitudinal Study of the Influences of Primary and secondary School, University and Practicum on Student Teachers, Images of Effective Primary Science practice, International Journal of Science Education, V.23 , No.3, Mar., 2001. P. 227-245.
37. sumrn, Akan, Sibel, Tatar (2010), An investigation of the nayure of feedback given to presen'ice English teachers during their practice teaching, teacher development. V14- N2 - P153-172,
38. Wang, Yu-Mei.: "Student Teachers' Perception and Practice of the Computer Use during the practicun Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, san Diego, California, Feb., 8-12, Vol., 1-3,2000.
39. Ward,F.(1996) .Skills and concepts. ERIC Document NO. NOED 402022

****